



الأديب والشاعر الخوزستاني عباس الحزباوي متحدثاً للوفاق

## من «اليقظة» الكويتية الى الحرب الصدامية.. في هواك مُتيم

مخترع خوزستاني يقدم طريقة نادرة لمعالجة مياه الصرف الصحي

يمكنكم قراءة الملحق الخاص بمحافظة خوزستان كل اسبوعين في جريدة الوفاق

الصفحة ١٥٦٥ <

# الوفاق

صحيفة ايران الدولية



إنتاج عينات مختبرية لمفاتيح ضوئية فائقة السرعة



ببطولة العالم في ابوظبي.. يوم تاريخي وذهبي لايران

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٣٦٥ ● الاثنين ١٤ ربيع الثاني ١٤٤٥ ● ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● ايران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir

وحصيلة العدوان اكثر من ٨٠٠ شهيداً بينهم ٣٣٣٤ طفلًا

## المقاومة الفلسطينية تباغت قوات العدو.. وإستمرار أكاذيبه



الصفحة ١١ <

رئيس جمعية دعم المقاومة ومناهضة التطبيع في تونس للوفاق:

### رسائل صارمة لمحور المقاومة ضد العملية البرية للصهاينة

المقاومة كانت جاهزة لصدة العدوان، والذهاب بالتطورات الى أبعد مما خطت له العدو



خبير في شؤون أهل السنة في ايران، للوفاق:

### سنة ايران يدعون لفتح الطريق لهم لتحرير فلسطين

شهدت مناطق السنة في ايران مظاهرات حاشدة دعماً لغزة.. المشاركون كانوا يكونون على أهل غزة في صلاتهم



الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا على اليوتيوب

< 10

< 2



خبير في شؤون أهل السنة في إيران، للوقاف:

## سنة إيران يدعون لفتح الطريق لهم لتحرير فلسطين

الوقاف / خاص

محمد رضا جعفر بور

عقب شروع عملية طوفان الأقصى من قبل كتائب القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، زعم أحد من يدعون بأنه زعيم أهل السنة في إيران في كلمة مثيرة للإستغراب سارعت لتغطيتها بعض وسائل الإعلام العربية بشكل واسع، دعا خلالها إلى التسوية بين الفلسطينيين والصهاينة. أفضى هذا الأمر إلى ردود فعل الرأي العام المناصر للفلسطينيين مفادها أن السنة في إيران لديهم وجهة نظر داعية للتطبيع مع الكيان الصهيوني فيما يخص القضية الفلسطينية؛ وفي هذا السياق، أجرت الوقاف حواراً مع السيد علي رضا كيميالي الخبير في شؤون أهل السنة في إيران، وفيما يلي نص الحوار:

**بشكل عام، ما هو رأي أهل السنة الإيرانيين تجاه القضية الفلسطينية والمقاومة الإسلامية؟**

اهل السنة في إيران بشكل عام هم حركة دينية تدعم حرية وتحرير الأماكن المقدسة

**ما هو موقف الشخصيات البارزة كالعلماء والنخب والناشطين الاجتماعيين السنة في إيران من عملية طوفان الأقصى؟**

أظهرت الأحاديث التي أجراها كبار علماء أهل السنة في هذين الأسبوعين، أن هذه القضية لا تزال حية إلى حد كبير بين أهل السنة في إيران، وقد تم اتخاذ مواقف جدية بشأن هذا الأمر في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وإن روح الثورة متأججة لديهم لدرجة أنهم يقولون: اسمحوا لنا أن نذهب ونحارب. وبالرغم من أنهم يعلمون أنه ليس هناك مجال لذلك الآن، إلا أنهم يقولون: يجب أن نفتح لنا إيران

الطريق لذلك. وينتقدون الدول العربية لأنها لاتتفاعل شيئاً. ويطلبون من الأمة الإسلامية أن تتحرك بهذا الشأن. وقد سمعت العديد من هذه المواقف من علماء أهل السنة الإيرانيين من هرمزكان إلى سيستان وبلوشستان إلى محافظات خراسان إلى كلستان وكرديستان ونقاط مختلفة من إيران.

**لقد شاهدنا مظاهرات حاشدة في المدن الشيعية مثل طهران وقم ومشهد... هل تشهد المدن السنة أيضاً مثل هذه المظاهرات؟**

نعم؛ وقد شهدنا تجمعات عديدة في نقاط مختلفة مثل جرجان، كنبند ومراره وفي كلستان، ومن أطراف مختلفة مثل الصوفيين والنقشبنديين والقادرين وحتى الفقهاء والحذفيين والشافعيين. وفي محافظة بلوشستان، قام إمام الجمعة المحترم في ريشيار باتخاذ مواقف قوية ورضيعة للغاية، وكانوا يبيكون على أهل غزة في صلاتهم، ويؤكدون على

**شهدت مناطق السنة في إيران مظاهرات حاشدة دعماً لغزة.. المشاركون كانوا يبيكون على أهل غزة في صلاتهم**

ضرورة دعم المظلومين في غزة ومنع استمرار المجازر. وقامت المسيرات المنددة بعد صلاة الجمعة، وعقدت اجتماعات توضيحية في مناطق مختلفة من البلاد بحضور خبراء وممثلين عن حركتي حماس والجهد الإسلامي.

**هل كان للإيرانيين السنة طوال هذه الفترة أنشطة إعلامية، ثقافية وسياسية؟**

لدينا في إيران حركات لأهل السنة تنشط أيضاً في قضية فلسطين، فمثلاً هناك مؤسسة في طهران أنشأها السنة بشكل رئيسي وتنشط في مناطق مختلفة من إيران، وهناك مؤسسات أخرى في البلاد مشغولة بجمع المساعدات المالية للشعب غزة المظلوم. ويشترك بعض ممثلي هذه الحركات، من سيستان وبلوشستان وكرديستان وطهران، في برامج حماس والفلسطينيين في اسطنبول وماليزيا ودول أخرى على مدار العام، ويحضرون المؤتمرات

التي تعقد لدعم فلسطين. ويقومون بأنشطة فكرية وثقافية ويقومون بنشر محاضرات وكتابات وترجمة كتب للأطفال والمسننين ونظم الأناشيد والقصائد لفلسطين في هذه الأيام، وينشطون بشكل واسع وجدي على مواقع التواصل الاجتماعي.

**هل يتفق أهل السنة في إيران مع موقف مولوي عبد الحميد من قضية فلسطين؟ ما هي نسبة من يؤيد تصريحاته ومن يرفضها؟**

إن الغالبية العظمى من علماء وشيوخ أهل السنة يخالفون خطة حلّ الدولتين، لذلك اعترض الكثير منهم على كلام مولوي عبد الحميد مسؤول المدرسة المكية في زاهدان. وبالرغم من أنه عبر عن رأيه بحرية بسبب الحصانة التي يتمتع بها، إلا أن هذا الرأي كان غريباً ومحط اعتراض في إيران، ولم يطرحه حتى الآن سوى عدد قليل من كتّاب التيار الليبرالي الغربي.

**يشارك بعض ممثلي الحركات السننية الإيرانية في برامج حماس والفلسطينيين في اسطنبول وماليزيا ودول أخرى**

## القضاء يدعو الدول الإسلامية للبت بجرائم الصهاينة



بعث رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني إيجي، رسالة الى نظرائه في الدول الإسلامية للبت في الجرائم التي يرتكبها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. جاء ذلك على لسان مساعده في الشؤون الدولية - أمين لجنة حقوق الانسان « كاظم غريب آبادي » في كلمته التي ألقاها امس الأحد أمام اجتماع دراسة أبعاد الكارثة الانسانية

في غزة من وجهة نظر الحقوق الدولية الذي عقد في معهد دراسات السلطة القضائية بتعاون هذه للجنة وحضور ممثلي الجهاد الاسلامي وحماس.

وقال غريب آبادي: ان الجزء الأول في هذه القضية هو النظر الى الأبعاد واسعة النطاق لعمليات طوفان الأقصى، التي حطمت كبرياء الكيان الصهيوني المدجج بالسلح والمدعوم من قبل الدول الغربية، وفاجأت الأجهزة الأمنية والاستخباراتية التابعة لهذا الكيان.

### قوة المقاومة كشفت القلق الصهيوني

واعتبر الهجمات الوحشية لكيان الاحتلال وإرتباك السياسة الغربيين لزيارة الاراضي المحتلة، انما تظهر قوة المقاومة والقلق الذي يستحوذ على هذا الكيان وخشيته على مصيره المشؤوم، خاصة وان عمليات المقاومة التي تعاني من حصار منذ أعوام طويلة ولا تمتلك أسلحة قياسية لهذا الكيان، قد ألحقت بالصهاينة هزيمة كبرى لم تتصورها أبداً. وعن توقيت تنفيذ العمليات البطولية للمقاومة، قال: ان هذه العمليات لم يتم تنفيذها خلال ليلة وضحاها، بل تمت جذورها الى الجرائم المتكررة للصهاينة على مدى ٧٥ عاماً من احتلالهم لفلسطين، فيما ساندتهم الدول الغربية الى جانب المنظمات الدولية التي تدعمتهم خلال هذه الفترة بصمتها المطبق.

### حرب غير متكافئة

وأضاف قائلاً: ان الاحتلال الصهيوني أدى الى تشريد ٧ ملايين فلسطيني و ١٠٠ الف شهيد

## رئيس الجمهورية، مُشدداً أن حسابات أمريكا في المنطقة خاطئة: إخفاق العملية البرية إنتصار ثان بعد «طوفان الأقصى»



الوقاف / وكالات

ليس محل مساومة، مشيراً إلى ان المقاومة في فلسطين والمنطقة مستقلة والقرار بيدها، ولاتتلقى أوامر من طهران. وأكد: انه لا قدرة للكيان الصهيوني والدعم الأمريكي على اجتثاث المقاومة الفلسطينية، وان الولايات المتحدة تعرف جيداً قدراتنا الحالية، وتترك أن تجاوزها غير وارد.

### قوى إنبثقت عن شعوب سئمت الظلم

وتابع السيد رئيسي: إن قوى المقاومة، سواء في فلسطين أو لبنان أو في أي مكان آخر في المنطقة، هي قوى انبثقت عن شعوب سئمت الظلم واجتمعت للدفاع عن وطنها وحقوقها. وبما أن هذه القوى هي شعوب واعية ويقظة وتدافع عن اهلها وأرضها ضد الطغاة والظالمين فإن هذا الدفاع هو دفاع مشروع، لذا فان هذه القوى تحظى بموافقة ودعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد أعلننا هذه القضية علناً ورسمياً عدة مرات ونؤمن أن الباطل له جذوره ولكنه لا يدوم، وما سيبقى هو الحق وحق الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يضيع.

وأكمل السيد رئيسي: هناك إجماع عالمي على دعم شعب غزة المظلوم، وفي إشارة الى التحركات الإيرانية الدبلوماسية والسياسية واسعة النطاق، هل كان هناك أي نجاح أو إنجاز في هذا المسار الدبلوماسي والسياسي؟ إن قضية فلسطين هي قضية العالم الإسلامي الأولى، وتحرير المقدسات الشريفة قضية مهمة ومركزية للأمة الإسلامية، وينبغي دائماً اعتبارها القضية الأكثر أهمية لجميع الدول الإسلامية.

**أمريكا بعثت رسائل لمحور المقاومة، وحصلت على جواب عملي على الأرض**

**واشنطن لن تحقق أبداً أهدافها في خلق شرق أوسط جديد**

## أخبار قصيرة

### عبداللهيان وبن فرحان يبحثان الوضع في فلسطين

تباحث وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين امير عبدالله ليهيان ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، هاتفاً أمس الاحد، حول تطورات الأوضاع في فلسطين المحتلة وقطاع غزة. وناقش الجانبين خلال الاتصال، تطورات الأوضاع الخطيرة في قطاع غزة ومحيطها، وأهمية أن يضطلع المجتمع الدولي بدوره لتحقيق وقف لإطلاق النار وحماية المدنيين، في ظل تصاعد وتيرة العمليات العسكرية. كما جرى خلال الاتصال، استعراض العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها في مختلف المجالات.



### جرائم الصهاينة في غزة إبادة جماعية

وصف المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية ناصر كنعاني، الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة بأنها جرائم إبادة جماعية صارخة. ونشر كنعاني في هذا الصدد الأحدث على شبكة التواصل الاجتماعي «أكس» صوراً لأطفال استشهدوا في الهجمات الصهيونية على غزة وكتب: هذه الصور هي مثال صغير جداً على جرائم جيش الكيان الصهيوني المجرم في قطاع غزة. رئيس وزراء الكيان الصهيوني القاتل للأطفال، ادعى يوم أمس، أن الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم!. ووصف المتحدث باسم الجهاز الدبلوماسي الإيراني جرائم الصهاينة في غزة بالإبادة الجماعية الصارخة.



### انتقاد إيراني لضعف موقف الأمم المتحدة إزاء غزة

اعتبر العضو في مجلس صيانة الدستور بالجمهورية الإسلامية عباس علي كندائي، كلام الامين العام للأمم المتحدة حول حرب غزة ضعيفاً جداً، وأشار الى هجمات الصهاينة على المستشفيات والبنية التحتية الاجتماعية لاهل غزة، مؤكداً انه يجب محاسبة الكيان الصهيوني أمام المجتمع الدولي عما يرتكبه من أفعال وجرائم ضد الشعب الفلسطيني. وأعرب كندائي، في مقابلة يوم السبت، عن أسفه للجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني والتي ادت الى استشهاد الآلاف من النساء والأطفال الأبرياء في غزة، وقال: أمل أن تنتهي جرائم الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني النضر. ورداً على أن البعض يعتبر ممارسات الكيان الصهيوني دفاعاً مشروعاً، قال عضو مجلس صيانة الدستور: عندما ينتهك حق إنسان فإن كافة القواعد والمبادئ الإنسانية والأخلاقية والقانونية تسمح له باتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوقه لكن النقطة المهمة هي أنه لا يمكنك إعطاء أي حق لشخص غاصب.



## أخبار قصيرة

أكثر من ٣ مليارات دولار..  
تجارة إيران عبر منفذ  
برويخان

أعلن مدير جمارك منفذ برويخان (غرب إيران) أن التجارة الخارجية عبر المنفذ الحدودي مع العراق سجلت ٣/٠٧٢ مليار دولار منذ بدء السنة المالية الجارية ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٣ إلى الآن، وهو مستوى غير مسبق.

وأوضح قاسم مطلي، في تصريح صحفي أمس الأحد، أن حجم التجارة الخارجية مع منفذ برويخان بلغ ٣/٦٣٧ مليون طن بالفترة المذكورة، مستدركاً: أن التجارة الخارجية تشمل الصادرات والواردات والتراخيص المتبادل.

وأكد مطلي أن الصادرات الإيرانية عبر المنفذ خلال فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ سجلت ٥٥٣ مليون دولار بنمو سعري ١٨ بالمئة عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٢.

وأضاف: إن حجم السلع المصدرة للعراق بلغت ١/٥٣٤ مليون طن بنمو ٢٣ بالمئة على أساس سنوي.

مخزون المياه في سدود  
إيران يزداد ١٢٪

أعلن متحدث قطاع المياه الإيراني، أن حجم المخزون المائي بسدود البلاد إزداد بنسبة ١٢ بالمئة منذ بدء السنة المائية الجديدة ٢٣ سبتمبر/ أيلول الفائت، وحتى ٢٨ أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، على أساس سنوي.

وأوضح فيروز قاسم زاده، في تصريح صحفي أمس الأحد، أن مخزون المياه بالسدود بلغ ٢/٠٩ مليار مترمكعب ما يعادل ٤٠ بالمئة من الطاقة الاستيعابية، حيث سجلت زيادة بنسبة ١٢ بالمئة ارتفاعاً عن ١٧/٨٩ مليار مترمكعب.

وأشار قاسم زاده إلى أن حجم تدفق المياه على السدود بالفترة المذكورة بلغ ١/٤٦ مليار مترمكعب صعوداً عن ١/٠٨ مليار مترمكعب وبنسبة نمو ٣٦ بالمئة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢.

إيران تحقق الإكتفاء الذاتي  
في إنتاج القمح

أعلن مساعد رئيس الجمهورية في الشؤون البرلمانية أن إيران وصلت إلى مرحلة الإكتفاء الذاتي في إنتاج القمح.

وأضاف محمد حسيني، في تصريح خلال اجتماع في محافظة همدان (غرب إيران)، بأن البلاد لم تعد بحاجة إلى استيراد القمح كمنتج استراتيجي. وأضاف قائلاً: إن جهود المزارعين الإيرانيين منعت خروج كمية كبيرة من العملة من البلاد. وتابع: سجلت الحكومة هذا العام رقماً قياسياً جديداً في هذا المجال بشراء نحو ١٠/٤ مليون طن من القمح.



## وتتابع إلغاء التأشيرات لرجال الأعمال الإيرانيين والسعوديين

## إيران ستصبح أحد المساهمين في بنك بريكس

## ٦ الوفاق/وكالات

الناتج الاقتصادية لحضور إيران في الإتفاقيات الدولية، والدخول في منظمة شنغهاي للتعاون، ومجموعة بريكس، والتجارة الحرة مع أوراسيا، وأضاف: إتفاقية التجارة الحرة مع أوراسيا ستدخل قريباً مرحلة التنفيذ وسيتم التوقيع عليها قريباً، وهو ما يمثل خطوة كبيرة من أجل البلاد.

وأعلن قنادزاده عن توقيع الوثيقة التجارية لأعضاء شنغهاي في المستقبل القريب، واعتبر إيران ضمن الدول المؤثرة في هذه الإتفاقية.

خفض التوتور؛ استراتيجية  
الحكومة

وأشار نائب رئيس منظمة تنمية

التجارة إلى أهمية الفهم الكامل للمشهد التجاري الدولي وموقع إيران في هذه الساحة، وقال: لقد وضعت الحكومة الثالثة عشرة إحدى الاستراتيجيات الرئيسية في المجال الاقتصادي القائمة على خفض التوتور والتعددية والحوار وخلق التوازن في مجال العلاقات الدولية.

وأرجع قنادزاده التطورات الاقتصادية التي تشهدها البلاد إلى التجارة الدبلوماسية النشطة والمتوازنة للحكومة، وقال: القدرات التي خلقتها الحكومة بهذا الشكل تعتبر بمثابة وضع السكة، واستمرار هذا المسار مسؤولي القطاع الخاص والناشطين الاقتصاديين للاستفادة من هذه القدرة.

## إلغاء التأشيرات مع السعودية

وفي إشارة إلى حضور سفير السعودية في غرفة التجارة الإيرانية الأسبوع الماضي، قال قنادزاده: في هذا اللقاء طلب الجانب السعودي عقد اجتماع اقتصادي للقطاع الخاص في البلدين، وتمت المتابعة لإلغاء التأشيرات لرجال الأعمال في البلدين.

كما أشار إلى جهود منظمة تنمية التجارة باعتبارها هيئة الدبلوماسية التجارية للدولة من أجل توفير منصات التواصل مع دول العالم للناشطين الاقتصاديين.

## زيادة المستشارين التجاريين

وشدد نائب رئيس منظمة تنمية التجارة على زيادة عدد المستشارين

قنادزاده: وضعت  
الحكومة الثالثة  
عشرة إحدى  
الاستراتيجيات  
الرئيسية في  
المجال الاقتصادي  
القائمة على خفض  
التوتور والتعددية  
والحوار وخلق  
التوازن في مجال  
العلاقات الدولية

التجارين الإيرانيين في مختلف البلدان، واعتبر ذلك قدرة كبيرة على تنمية تجارة البلاد، وأضاف: حالياً هنالك ٢٠ مستشاراً تجارياً إيرانياً في دول مختلفة، ويجري العمل على زيادتهم إلى ٣٥ مستشاراً. كما ذكر أن جذب المستثمرين هو أحد الواجبات والمهام الهامة للمستشارين التجاريين الإيرانيين في مختلف البلدان.

وفي ختام حديثه، تحدث قنادزاده عن تطوير مراكز الأعمال الإيرانية في مختلف البلدان، وإقامة المعارض الدولية، وإقامة معرض إيران وأوراسيا الكبير في طهران قريباً والمشاركة الفعالة في المعارض، والتعريف بالقدرات والإمكانات التجارية والاقتصادية التي تحظى بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وخلال الاجتماع، عرض المستشارون الإيرانيون في ١٧ دولة وجهات نظرهم فيما يتعلق بتنمية العلاقات التجارية بين إيران ودول المقصد. ويأتي هذا اللقاء، الذي يعقد لأول مرة على هذا المستوى فيما يتعلق بالأنشطة الاستثمارية في محافظة خوزستان، في سياق عقد مؤتمر فرص الاستثمار في محافظة خوزستان الذي سيعقد في ديسمبر من هذا العام.

من جانبه، ناقش محافظ خوزستان العلاقات بين رجال الأعمال الإيرانيين والشركات الكبرى في الدول الأخرى، وتحديد الطرق القانونية، وخاصة في الجمارك، والإعلان عن قوانين الاستثمار الجديدة في الدول، ومتابعة القضايا القانونية لرجال الأعمال، وكيفية المشاركة وتوجيه رجال الأعمال في المزايدات والمناقشات.

وأكد حسيني محراب على تعريف رجال الأعمال بالشركات الموثوقة والفعالة في دول المقصد، وكيفية التواصل مع الشركات الكبيرة والصغيرة، وجذب المستثمرين، وغيرها.

كما لفت إلى أهم الأسواق الموردة للبضائع إلى إيران، وهي الإمارات بـ ١٠ مليار دولار، والصين بـ ١٠ مليار دولار، وتركيا بـ ٣/٨ مليار دولار، وألمانيا بـ ١/٧ مليار دولار، والهند بـ ١/١ مليار دولار.

## صادرات الثروة السمكية

وأعلن رئيس مصلحة الجمارك أن صادرات الثروة السمكية سجلت ٦١ ألف طن بقيمة ١٣١ مليون دولار في النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهية ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣).

وأشار إلى أن الصادرات السمكية في السنة المالية الفائتة المنتهية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٣ كانت قد بلغت ١٣٤ ألف طن بقيمة ٣٠١ مليون دولار. واستدرك: إنه بالسنة التي سبقتها (انتهت ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢١) قد سجلت ١٢٤ ألف طن بقيمة ١٩٧ مليون دولار.

وذكر أنه تم توريد ٣١٩ ألف طن من أنواع الأسماك إلى مختلف بلدان العالم بقيمة ٦٢٨ مليون دولار في العامين والنصف الماضيين، ما يعكس الإمكانات الكبيرة للبلاد في تصدير منتجات الثروة السمكية.

بنمو ٣٢/٢٩٪ وانخفاض سعري ١/٠  
صادرات إيران غير النفطية تبلغ ٢٨/٣ مليار دولار

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية تسجيل التجارة الخارجية للبلاد مستوى ٦٤/٤ مليار دولار في الشهر السابع الأول من السنة المالية الجارية (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣).

وأوضح محمد رضواني فر، أمس الأحد، أن حجم التجارة الخارجية بلغ بالشهور السبعة المذكورة ١٠٠/٤ مليون طن بنمو ٢٣/٧١ بالمئة على أساس سنوي. وأضاف: إن الصادرات غير النفطية سجلت ٧٩/٥ مليون طن من أنواع السلع بقيمة ٢٨/٣ مليار دولار بنمو ٣٢/٢٩ بالمئة وانخفاض سعري ١ بالمئة.

بالمقابل، أكد رضواني فر أن واردات البلاد بلغت ٢٠/٩ مليار دولار بنمو ٣٦ بالمئة وسعري ١٢/٦ بالمئة عن الفترة المناظرة ٢٠٢٢. ونوه إلى تصدير منتجات بتروكيماوية بحجم ٣١/٣ مليون طن بـ ١٢/٣

## الأسواق الرئيسية

ولفت رئيس الجمارك إلى الأسواق الرئيسية التي تدفقت إليها السلع غير النفطية الإيرانية في الشهور السبعة (فترة ٢١ مارس/ آذار حتى ٢٢ أكتوبر/

مليار دولار، مبيناً أن أهم ٣ سلع تصديرية كانت الغاز المسال بقيمة ٢/٤ مليار دولار، والبروبان المسال بقيمة ١/٩ مليار دولار، والبوتان بقيمة ١/٣ مليار دولار.

تشرين الأول ٢٠٢٣)، حيث تصدرتها الصين بـ مليارات دولار، تلاها من العراق ٥/٢ مليار دولار، والإمارات بـ ٢/٧ مليار دولار، وتركيا بـ ٢/٧ مليار دولار، والهند بـ ١/٣ مليار دولار.

## إنتاج إيران من النفط يرتفع إلى ٣/٤ مليون برميل يومياً

أعلن المتحدث باسم إتحاد مصدري النفط والغاز والمنتجات البتروكيماوية، إن إنتاج إيران من النفط ارتفع إلى ٣/٤ مليون برميل يومياً، وقال: إن الحكومة اتخذت إجراءات لتعزيز صادرات النفط إلى الأسواق العالمية.

وأشار حميد حسيني، يوم الأحد في مقابلة مع «إرنا»، إلى أن الصادرات النفطية زادت بشكل كبير في عهد السيد رئيسي الذي تولى منصبه في أغسطس ٢٠٢١، وقال: إنه إذا أرادت البلاد، وفقاً

للخطة الخمسية السابعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، زيادة إنتاج النفط من ٣/٨ مليون برميل يومياً إلى ٤/٢ مليون برميل يومياً، فيجب استثمار ٢٥ دولاراً في المتوسط لكل برميل نפט.

وأشار حسيني إلى إنتاج النفط من حقل «سبهر» و«جفير»، وقال: إنه تم إضافة حوالي ٤٠ ألف برميل من النفط إلى الطاقة الإنتاجية الحالية من خلال استخراج النفط من الحقلين.

## ١/٥٦ مليار دولار.. صادرات المنتجات الزراعية الإيرانية

أعلنت منظمة تنمية التجارة الإيرانية تسجيل صادرات المنتجات الزراعية ٢/٦١٨ مليون طن بقيمة ١/٥٧٧ مليار دولار في النصف الأول من السنة المالية الجارية (المنتهية ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣).

وأوضحت المنظمة، في بيان أمس الأحد، بأن صادرات المنتجات الزراعية انخفضت كميّاً بنسبة ٤ آلاف طن، فيما سجلت ارتفاعاً بواقع ٢٢ مليون دولار عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٢.

وأشارت منظمة تنمية التجارة إلى أن صادرات القطاع الزراعي تشكل ٦ بالمئة من إجمالي الصادرات غير النفطية البالغة في النصف الأول ٦٧/٧٣٤ مليار دولار. وذكرت أن المنتجات الزراعية الإيرانية تدفقت بشكل رئيسي على العراق بنسبة ٣٠ بالمئة، والإمارات بنسبة ١٦ بالمئة، وروسيا بنسبة ١٢ بالمئة، والصين بنسبة ٦ بالمئة، وأفغانستان بنسبة ٥ بالمئة، وباكستان بنسبة ٥ بالمئة، وبقية البلدان ٢٦ بالمئة.



## أخبار قصيرة

## وزيرة إسبانية: لاتجعلونا شركاء في الإبادة الجماعية في غزة

قالت «يونيه بيلارا» وزيرة الشؤون الاجتماعية الإسبانية خاتبة قادة أوروبا: «نتينا هو مجرم حرب، لا تجعلونا شركاء في جريمة الإبادة الجماعية في غزة». وأضافت في مقطع فيديو: «قطعت (إسرائيل) كل الاتصالات والإنترنت والهواتف المحمولة في قطاع غزة، والهدف واضح تماماً لتتمكن من الإفلات من العقاب. سألنا عدد كبير من الناس لماذا (إسرائيل) التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية لا تعاقب؟ هل يجب علينا أن نسمح لنتينا هو باهانة الأمم المتحدة وأمنها العام دون أن يواجه أحده؟» وأكدت المسؤولة الإسبانية: «لهذا السبب لدي اليوم رسالتان بسيطتان تماماً، أنا صادقة وحزينة وغاضبة في الوقت ذاته: أول رسالة لكل قادة أوروبا بمن فيهم مسؤولي بلدي، تقاعسنا وتخلينا عن التحرك يجعلنا شركاء في الإبادة الجماعية المخطط لها».



## باكستان.. مقتل اراهابي و إصابة اثنين آخرين

في إقليم خيبر بختونخوا الباكستاني، الذي يشهد نشاط متزايد للجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، تم القضاء على إرهابي وإصابة اثنين آخرين في عملية أمنية استناداً إلى معلومات استخباراتية، وفق ما أعلن الجيش في بيان له. وأوضح البيان أن العملية جرت في منطقة تيراه، حيث اشتبكت قوات الأمن مع الإرهابيين الذين كانوا يشاركون في هجمات ضد قوات الأمن واغتيالات موجهة للمدنيين الأبرياء في المنطقة. وأشار البيان إلى أن قوات الأمن تمكنت من اعتقال المصابين وضبط أسلحة وذخيرة من المجموعة الإرهابية. في حادث منفصل، كما قتل جنديان في إقليم خيبر بختونخوا نتيجة هجوم إرهابي، دون ذكر المزيد من التفاصيل. وقد شهد الإقليم عدة هجمات مماثلة في الأسابيع الماضية، التي تستهدف قوات الأمن والمسؤولين المحليين والزعماء الدينيين. وتتهم الحكومة الباكستانية حركة طالبان باكستان وحركة تحرير بلوشستان وغيرها من التنظيمات بالوقوف وراء هذه الهجمات، التي تهدف إلى زعزعة استقرار البلاد وإفشال جهود مكافحة الإرهاب.

## أفغانستان... عدة زلازل في أماكن مختلفة من البلاد

أعلن المركز الأمريكي للزلازل أن زلزالاً بقوة ٥ درجات على مقياس ريختر وبعُمق ١٠ كيلومترات تحت الأرض هز مدينة «أنجيل» في تمام الساعة ١٠:٥٧ مساءً بالتوقيت المحلي ليلة أمس. ووفقاً لهذا التقرير، وقع زلزال آخر بقوة ٤,٤ درجة على مقياس ريختر وبعُمق ١٠ كيلومترات تحت الأرض في مدينة «زنده جان» الساعة ٨:٢٠ صباحاً اليوم بالتوقيت المحلي. وأضاف المركز الأمريكي للزلازل: إن زلزالاً بقوة ٤,٣ درجة على مقياس ريختر وقع في عمق ٤٦ كيلومتراً تحت الأرض في قندوز في تمام الساعة ٢:٢٣ دقيقة بعد الظهر أمس. وسُجّل الزلزال الرابع في ممر «واخان» بمنطقة هندوكوش وعلى الحدود بين أفغانستان وطاجيكستان. وبلغت شدة هذا الزلزال ٤,٥ درجة على مقياس ريختر، ويُقال إنه وقع على عمق ٦٤ كيلومتراً تحت الأرض.

الآن لتعزيز العلاقات مع الكيان الصهيوني جزءاً من الدبلوماسية المعقدة لأنقرة. شهدت السنوات القليلة الماضية اتجاهاً جديداً في السياسة الخارجية التركية نحو التقارب مع خصوم تقليديين، مثل الإمارات العربية المتحدة ومصر والسعودية. في حين تطمح أنقرة لتكون لاعباً عالمياً، إلا أنها تسعى أيضاً لتكون زعيمة للعالم الإسلامي بما يتضمن الأراضي التي تقطنها أقليات تركية، بغض النظر عن القضية الدينية. كما هدّدت الطموحات العثمانية الجديدة لتركيا بزعزعة السلام في آسيا الوسطى والشرق الأوسط وما بعدها. أي تعاون استراتيجي تركي «إسرائيلي» مستقبلي أمر بعيد المنال، بالرغم من محاولات أردوغان تحقيق ذلك. إن علاقات الكيان الصهيوني مع اليونان وفرنسا التي تتنازع مع تركيا على النفوذ في شرق المتوسط هو عامل معقد في هذه المعادلة. إن السياسة الخارجية المعقدة لتركيا بدت وكأنها تطمح لاحتواء كل شيء: من شمال أفريقيا إلى جنوب القوقاز، مع ضبط منافستها مع روسيا، واستغلال نفوذها داخل حلف الناتو. إن هذه علاقات ثنائية بالغة التعقيد يصعب التنقل بينها. وما زال هذا صحيحاً حتى اليوم. إن العلاقات بين تل أبيب وأنقرة هشّة بالفعل، وربما كذلك بالنسبة لعلاقتها مع الغرب، لكن وعلى الرغم من التطورات الأخيرة، تبقى العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني معقدة ومتقلبة، مع تأثيرها بالتطورات الإقليمية مثل الصراع الفلسطيني. وسط هذه الديناميكيات، تواصل تركيا مساعيها لتعزيز نفوذها الإقليمي والدولي من خلال سياسة خارجية مرنة ونشطة.

في الوقت الذي تواصل فيه تركيا التقارب مع الغرب من خلال حلف الناتو، إلا أن موقفها تجاه فلسطين قد يضع عراقيل أمام تحسين علاقاتها مع الكيان الصهيوني في وقت قريب. إن انتقاد أردوغان للحاد للكيان التقى الرئيس التركي ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو شخصياً للمرة الأولى في ١٩ سبتمبر خلال الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة. تم الإعلان مؤخراً عن اتفاقيات طاقة تركية «إسرائيلية»، ونظرت أنقرة في الانضمام إلى خط أنابيب الغاز الطبيعي المدعوم من الولايات المتحدة في الكيان الصهيوني، لكن كل ذلك ومستقبل مثل هذا التعاون أصبح محل شك الآن. صرح أردوغان مؤخراً أنه «بالطبع، كانت لدينا نوايا حسنة، لكن نتنياهو أساء استخدامهما»، مضيفاً أنه «لو استمر نتنياهو مع النوايا الحسنة، لربما كانت العلاقات بيننا مختلفة، ولكن الآن، للأسف، لن يحدث هذا».

## في الوقت الذي توأصل فيه تركيا التقارب مع الغرب من خلال حلف الناتو، إلا أن موقفها تجاه فلسطين قد يضع عراقيل أمام تحسين علاقاتها مع الكيان الصهيوني وشركائه

عليها، وهذا هو سياق الاحتجاجات الأخيرة في تركيا وغيرها. حتى وقت قريب جداً، اعتقد بعض المراقبين أن تركيا كانت في وضع جيد للتوسط بين الكيان الصهيوني وحماس، لأنها تحافظ على علاقات مع الطرفين. على سبيل المثال، أبرز طه أوظان، مدير الأبحاث في معهد أنقرة، حقيقة أن «لدى تركيا قناة اتصال جيدة مع حماس، وهي ميزة مهمة». في الواقع، أصّر أردوغان حتى وقت قريب على التقدم كوسيط محتمل. التقى الرئيس التركي ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو شخصياً للمرة الأولى في ١٩ سبتمبر خلال الجمعية العامة السنوية للأمم المتحدة. تم الإعلان مؤخراً عن اتفاقيات طاقة تركية «إسرائيلية»، ونظرت أنقرة في الانضمام إلى خط أنابيب الغاز الطبيعي المدعوم من الولايات المتحدة في الكيان الصهيوني، لكن كل ذلك ومستقبل مثل هذا التعاون أصبح محل شك الآن. صرح أردوغان مؤخراً أنه «بالطبع، كانت لدينا نوايا حسنة، لكن نتنياهو أساء استخدامهما»، مضيفاً أنه «لو استمر نتنياهو مع النوايا الحسنة، لربما كانت العلاقات بيننا مختلفة، ولكن الآن، للأسف، لن يحدث هذا».

## تحديات تركيا في الساحة الإقليمية والدولية

كانت خطط تركيا المتوقفة



## بعد تصاعد التوترات مع الكيان الصهيوني

## كيف يؤثر الصراع في فلسطين على سياسة تركيا الإقليمية؟

وما هو مستقبل العلاقات بين أنقرة وتل أبيب؟

## العلاقات التركية مع الكيان الصهيوني

يقول الباحث المتخصص في الصراعات الدولية أوريل اراوغو في مقال نشره موقع «اينفو بريكس»، منذ العام الماضي، كانت العلاقات الثنائية بين تركيا والكيان الصهيوني، بما في ذلك التعاون الاستخباراتي والأمني، في طريقها نحو التحسن، بعد عدد من الخلافات التي تعود إلى فترة طويلة. لقد كانت العلاقة بين الطرفين متقلبة ومتوترة على مر السنين. استعاد الطرفان علاقتهما في عام ٢٠١٦، لكن تركيا طردت مبعوثي الكيان مرة أخرى من بلادها في أعقاب استخدامها القوة المميتة ضد المتظاهرين خلال احتجاجات حدود غزة ٢٠١٨، ومن المرجح أن تضع التطورات الأخيرة العلاقات بينهما مرة أخرى في مأزق.

منذ اتفاقيات ابراهيم عام ٢٠٢٠، ذهب عدد من الدول العربية إلى تطبيع علاقاتها مع تل أبيب وفي بعض الحالات حتى تقدمت لتعميق اتفاقيات التعاون الاستراتيجي. لكن بعد معركة طوفان الأقصى قد تغير كل شيء. من المؤكد أن مثل هذه الاتفاقيات منذ البداية زادت من حدة التوترات داخلياً ليس فقط في العالم العربي، ولكن أيضاً في منطقة

## عندما يتعلق الأمر بتركيا، فإن المظاهرات الضخمة الحالية ربما لعبت دوراً في قرار أردوغان بإلغاء رحلته إلى الكيان الصهيوني و تصعيد لهجته اتجاهه

الوقاف/ في خطوة مفاجئة، ألغى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زيارته المخططة لإسرائيل بسبب «حربها غير الإنسانية» على فلسطين. وقال أردوغان إن حماس «ليست منظمة إرهابية، بل هي حركة تحرر وطني»، معبراً عن دعمه للشعب الفلسطيني. وقال أردوغان أيضاً إنه سيكشف للعالم حقيقة «إسرائيل» بوصفها مجرم حرب، كما وصف الغرب الداعم لإسرائيل بأنه المتهم الرئيسي في «المجزرة» التي تجري في غزة. وفي وقت سابق أيضاً قال أردوغان إن على «إسرائيل» وضع حد لحالة «الجنون» ووقف هجماتها على قطاع غزة، و بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أعلن وزير خارجية العدو، أنه قرر استدعاء الممثلين الدبلوماسيين لبلاده من تركيا لإعادة تقييم العلاقات بين البلدين. وتأتي هذه التصريحات في ظل تصاعد العنف من قبل الكيان الصهيوني و تصعيد حملاته الجوية على قطاع غزة، والذي أسفر عن استشهاده أكثر من سبعة من آلاف الفلسطينيين حتى الآن. وتشير هذه التطورات إلى تدهور العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني، رغم أنها كانت في طريقها نحو التحسن منذ العام الماضي. ما تأثير هذه التوترات على المشهد الإقليمي والدولي؟ وما هي دوافع تركيا وراء هذا الموقف؟

## فرنسا... تصريحات من شخصية بارزة تعزز الإسلاموفوبيا

والفرنسية. كما أدان «أمين بوعباس» نائب رئيس بلدية الدائرة الـ١٤ في باريس لشؤون التربية والتعليم والأسرة، تصريحات جوييه معتبراً إياها مساوية لاستعمار الجزائر. وكتب بوعباس على إحدى منصات التواصل الاجتماعي: «من المؤسف أن يستخدم هذا المصطلح شخص كآلان جوييه المعتدل نسبياً». يُذكر أن آلان جوييه البالغ من العمر ٦٨ عاماً، شغل منصب عضو المجلس الدستوري الفرنسي بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٩، كما تولى منصب عمدة مدينة بوردو من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٩. وشغل أيضاً منصب رئيس الوزراء في عهد الرئيس جاك شيراك بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧. كما تقلد عدة مناصب وزارية في

وهذا أمر غير مقبول. وأضاف جوييه أنه من واجب المسلمين القول إنهم مستعدون لاحترام مبادئ العلمانية، وهي حرية التعبير والدين وممارسة الشعائر الدينية أو عدم ممارستها. لكن في الوقت ذاته، هذا يعني أنه لا ينبغي للدين أن يفرض قوانينه في المجال العام. واستخدم جوييه تعبير «الفرنسيون المسلمون» الذي اعتبره البعض مصطلحاً استعماريًا يشير إلى المسلمين في الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي، مما أثار جدلاً واسعاً. وقد أدانت النائبة البرلمانية «ساندرين روسو» من حزب الخضر الفرنسي تصريحات جوييه واصفة إياها بـ«المرفوضة»، مشددة على أنه لا مكان للإسلاموفوبيا في الجمهورية

أثارت تصريحات إسلاموفوبية لـ«آلان جوييه»، الشخصية البارزة في الأحزاب اليمينية الفرنسية، ضجة كبيرة بعد الاتهامات التي وجهها «إيريك زومر» الشخصية اليمينية المتطرفة للمسلمين، وكذلك تصريحات «جيرالد دارمانين» وزير الداخلية الفرنسي حول المسلمين. قال جوييه، رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق وأحد المقربين من الرئيس الفرنسي الأسبق «جاك شيراك»، في مقابلة إذاعية: هل يوجد نوع من الإسلام يتوافق مع مبادئ الجمهورية الفرنسية؟ أنا ما زلت أريد أن أؤمن بأن هذا النوع موجود، لأنه إذا كانت الإجابة بالنفي فهذا يعني أن ٤ إلى ٥ ملايين مسلم فرنسي ليس لهم مكان هنا،



من منافسه المعروف بمواقفه المتشددة. ففي كتاب حول المهاجرين كتبه مع شخصيات فرنسية، عرّف جوييه نفسه كـ«مؤيد لإعطاء المزيد من الفرص لاندماج المهاجرين والمسلمين أكثر اعتدالاً

عهد رؤساء آخرين مثل فرانسوا ميتران ونيكولا ساركوزي. وعندما كان جوييه يخطط للترشح للرئاسة الفرنسية في مواجهة ساركوزي عام ٢٠١٧، كان موقفه تجاه المهاجرين والمسلمين أكثر اعتدالاً



كانوا يقومون بذلك، وفي بعض الأوقات كان الدكتور حسين جوبين يأتي معنا.

كنت أخطر عند قائد الثورة الإسلامية في العام مرتين أو أكثر، حتى أتت جائحة الكورونا وأنا لم أذهب إليه لمدة عامين أو أكثر، حيث ذهبوا عنده حرس الثورة لمحافظة خوزستان في حفل وهو سألهم ابن الحاج حزباوي؟ فأجابوه الحاج قال لنا أنا لا أستطيع المسج، إلا أن أذهب وأعانه، فابتسم القائد لأن جائحة الكورونا كانت موجودة وبشدة، ولا تتمكن من المعانقة.

سنة ٢٠٠٦ م، توفرت لنا الفرصة لزيارة قائد الثورة الإسلامية، وقمنا مع مجموعة كبيرة من شعراء محافظة خوزستان بتنظيم آية الله الشيخ محسن الحيدري، وتحت إشراف آية الله الموسوي الجزائري، ولكن أنا عند الوصول إلى طهران ذهبت مباشرة إلى الحج، لأن في نفس موعد اللقاء كان من المفروض الحضور في مناسك الحج مع زوجي، وعندما ذهب الوفد والتقى بقائد الثورة تمت قراءة قصيدتي:

قبض الشعور ومصدر الإلهام  
فُدَّسَتْ من أرض وطيب مرابعا  
حق تزار زبناك بالإحرام  
يا قدس قلب في هواك متمم

إن الهوى رحم من الأرحام  
قائد الثورة كان شاعراً وناقداً أيضاً، فمرة أتى الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري، فهو أراد أن يرى القائد، فقالوا لي نريدك أن تذهب معنا كي نرى القائد. ذهبت معهم وعندما دخلنا وجلسنا، وبعد الكلام الكثير الذي دار بيننا، أرائنا كتاب دراسة نقدية، بنقد فيها كتاب محمد مهدي الجواهري، فالجواهري تعجب كثيراً من ذلك الأمر.

#### الصوت الفلسطيني الآن يسمع في كل العالم

الحزباوي يتابع حديثه قائلاً: مسألة فلسطين هي مسألة قائمة بذاتها والقضية واضحة تماماً، أنا صاحب البيت والأرض، والأخر يأتي ويعتدي، يعني الفلسطيني في بيته والإسرائيلي يهدم البيت، ويعتدي على أطفاله. الآن الإحتلال الصهيوني لا يحارب جيشاً بل يحارب النساء والأطفال وكبار السن.

يعني أقول لكم ماذا نسمي هذا؟ عندما تهجم المستشفيات هل هذا يسمى حرب؟ ومنها مستشفى العماداني والمجزرة المروعة والبشعة.

فـ "إسرائيل" لا يردعها شيء، فلا دين لهم ولا إيمان لهم. الآن الصوت الفلسطيني يسمع في كل العالم وطبعاً الناس عرفت الحقيقة، عرفوا أن "إسرائيل" إجتمعا من جميع العالم بالأموال، وكيف هؤلاء يحاربون من هم أهل الأرض، ولهذا السبب "إسرائيل" لا تنصهر.

#### ما هي تاليفاتكم الأدبية والشعرية؟

ألفت كتب كثيرة في موضوع الشهيد والشهداء، وطبعاً صرت مؤلفاً في هذه القضية، كتبت عن الشهداء العرب، مقبولاً لهم وصورهم ووصاياهم وعوائلهم وكل ما يختص بهم. موسوعة الشعر الشعبي (ثلاثة أجزاء عام ١٤٠٥ هـ)، سلوة الروح في اللطم والنوح (عام ١٤١٢ هـ - ق)، سلسلة الأدب الإسلامي الخوزستاني (سلسلة كتب أدبية، ومنها: أناشيد إسلامية لأشبال خوزستان، صرخات ثورية في وجه الزمرة البعثية)، من هو الشهيد؟ (كتاب يعالج طبقات الشهداء)، مشاعل على الطريق (٤ مجلدات)، دمعة على شاطئ الفرات، وُتِّ قلب (عام ٢٠٠٠)، ألف بيت في ملح وليد البيت، رحلة أدبية في شعر الإمام الخميني (رض) (نقد وتحليل)، القصائد الخمينيات في الشعر الفصيح، أعلى القاصد في رثاء الإمام القائد (شعر شعبي)، فلسطين في الشعر الخوزستاني، النقد الأدبي (قواعده وأصوله) وهو يتشكل من جزئين (نقد الشعر) ونقد النثر (لم يطبع بعد). هذا الكتاب هو آخر ما طبع للشاعر عباس حزباوي؛ وهو مادة دراسية في جامعات أهواز وبعض الجامعات في البصرة العراقية لطالب اللغة العربية.

الحزباوي:  
قمت بتشكيل  
جمعية الشعراء  
في خوزستان،  
وصفوف لتدريس  
الشعر، فكانت  
نهضة شعرية  
تاريخية بمعنى  
الكلمة، واستمرت  
هذه النهضة حتى  
الآن، حيث لدينا  
شباب موهوبون  
بمجال الشعر،  
والآن نمتلك  
ثروة شعرية تملأ  
المكتبات، وتجد  
في كتيبي ودواويني  
الشعرية ذكر  
الحوادث بدقة،  
وتعد سجلاً تاريخياً



### الأديب والشاعر الخوزستاني عباس الحزباوي متحدثاً للوقاف

## من «اليقظة»، الكويتية الى الحرب الصدامية.. في هواك مُتيم

الوقاف / خاص  
زهير عبيدواي

لا يمكن الحديث عن الأدب والشعر قديماً أو معاصراً، بدون الحديث عن الشعر الخوزستاني، حيث لهذه المحافظة مكانة راقية وكبيرة ورائدة في مجال الأدب والشعر العربي، ليس فقط على مستوى البلاد، بل بين مختلف البلدان العربية والإسلامية. لقد كان وما زال شعراء خوزستان، مبدعين ومبتكرين وأصحاب حكمة في جميع المجالات الأدبية والشعرية. هناك أسماء لامعة كثيرة ظهرت في ساحة الشعر الخوزستاني المعاصر، ومن أبرز هؤلاء الشعراء، هو الأديب والشاعر الكبير والمعروف عباس الحزباوي، الذي يقول بنفسه: أنا شاعر الثورة الإسلامية، وللتعرف عن هذا الشاعر الخوزستاني وسيرته، أجرينا حواراً مفصلاً معه، فيما يلي نصه:

الثالث الهجري في الأندلس، حيث تمكن الشاعر العربي آنذاك بظهور شعر جديد ونظم جديد، حيث لا يسهو القصائد المنظومة مثل المعلقات والقصائد التي تسرد عند الملوك، ومن ثم إنتقلت الموشحات الى الدول العربية مثل الجزائر وليبيا ومصر. أول شاعر في الموشحات في خوزستان هو أبوعمروق الحوزي في محافظة خوزستان، الذي كان يعيش في فترة سلطة العباسيين آنذاك. الكثير من الشعراء نضموا ذلك إلى زماننا هذا.

فارتقت مكانة الموشحات وشكلت لجاناً في كل البلد مثلاً في مدينة اصفهان الإستاذ شاه ميوه، وفي طهران، في تبريز وأيضاً دعيتي هذه اللجان وكُرِّمَتْ هناك.

#### التعاون مع ٥٠ فرقة في مجال الموشحات

وأضاف الحزباوي: فقمتم بالتعاون مع ٥٠ فرقة في مجال الموشحات في كل إيران من الشمال إلى الجنوب، الآن مستوى الموشحات مستوى عالمي طبعاً، والحمد لله الآن كل مناسباتنا الدينية والمذهبية فيها الموشحات ومازالت مستمرة.

#### كيف كانت علاقتك مع قائد الثورة الإسلامية؟

علاقتي بدأت مع سماحة القائد منذ الحرب المفروضة، حيث كنت في إذاعة أهواز وكان يأتينا إلى الإذاعة، وكان مسؤول الإذاعة آنذاك حاج علي جنتي ابن الشيخ جنتي، وكان قائد الثورة الإسلامية يجلس معنا ويتكلم بصورة عادية وتتكمم معه أيضاً.

#### العلاقة الجيدة جداً مع قائد الثورة الإسلامية

وتابع الحزباوي: كان يدعيني أن أذهب إليه وأتكلم معه، كانت علاقتي به جيدة جداً، حيث كنت أذهب مع سماحة القائد إلى جميع مدن المحافظة، ومنها مدينة سوسنكر، وكان يطلب مني أن أقول للناس هناك أن يقوموا بالهوسات والأهازيج، وهم يقومون بالهوسات ميمناً وشمالاً، وفي مدينة شادكان أيضاً

الصادقة، تم نشر بعض من قصائدي في الكويت، والعراق والسعودية، وحتى في الصحف الكويتية ومنها صحيفة اليقظة، ثلاث أو أربع صحف كانت تنشر قصائدي وكتاباتي باستمرار. فمن هناك بدأت بالشعر وقمت بتأليف ديوان شعري تحت عنوان "البالي الفنتاس"، وهي منطقة في الكويت، والتي ذكرتها في بعض قصائدي وسكنت بها ما يقارب ٥ سنوات.

#### شاعر الثورة الإسلامية خطوة بخطوة

ويتابع كلامه الحزباوي ويقول: بعد ١٥ عاماً رجعت إلى إيران وكانت بدايات تحركي الثورة الإسلامية، فبدأت كل كيار الشعراء أيضاً كانوا معاً في هذه الجمعية، طبعاً الكثير منهم كانوا رجال دين، وشعراء كبار في الشعر الفصيح، مثل الشاعر "مردمقدم" من مدينة شادكان و"عبدالقادر مقدم" وبالإضافة إلى شعراء العراق وشعراء من الجزائر ومن لبنان واليمن أيضاً. حينها قامت الصحف والمجلات الأجنبية لقد فتح شعراء محافظة خوزستان جبهة على صدام حسين أوسع من جبهات الحرب.

#### متى دخلت في مجال الشعر والأدب؟

"لن تناشدني الشعر يمتد بتدتيه؛ الشعر من يوم الكلت بابا حجته". .. كان والدي شاعراً، وفي البداية كنت أنظم من الشعر بيتين أو ثلاثة أبيات، وأقرأ هذه الأبيات جنب والدي، ليبدني برأيه على هذه الأبيات، وكان يدعوني إلى الإستمرار في هذا المسير. وكنت استمر إلى أن ذهبت إلى الكويت عام ١٩٥٨ م، وكنت في سن ١٥ من عمري.

وكانت الأوضاع الإجتماعية والثقافية هناك تختلف مع مدينة أهواز، ومفارقة الأهل والديار والأحبة والنخيل، هاجت عواطفي بشدة، فكتبت أول قصيدة إلى مدينة شادكان، حيث تم نشر هذه القصيدة في بعض الصحف والمجلات آنذاك: لقد كنت من قبل في شادكان / فما أجمل الأسم بلديني.

هناك صادقت أحد مسؤولي الإذاعة والتلفزيون الكويتي ومن خلال هذه

الثوري الإيراني، وكان محل استقرارنا في نادي بنك ملي الإيراني لمدة طويلة.

#### تأسيس جمعية الشعراء في بداية الحرب المفروضة

ويضيف الحزباوي: فأسست جمعية الشعراء في بداية الحرب حوالي عام ١٣٦١ هـ. ش (١٩٨٢ م). طبعاً آنذاك آية الله الموسوي الجزائري قال لي أريد منك أن تشكل جمعية الشعراء في تلك الفترة وتلبية لدعوته شكلنا هذه الجمعية.

كانت هذه الجمعية تضم الكثير من الشعراء منهم الشيخ الشاعر إبراهيم الديراوي رحمة الله عليه وعلي الياسري والشيخ عبدالحسين الديراوي. كبار الشعراء أيضاً كانوا معاً في هذه الجمعية، طبعاً الكثير منهم كانوا رجال دين، وشعراء كبار في الشعر الفصيح، مثل الشاعر "مردمقدم" من مدينة شادكان و"عبدالقادر مقدم" وبالإضافة إلى شعراء العراق وشعراء من الجزائر ومن لبنان واليمن أيضاً. حينها قامت الصحف والمجلات الأجنبية لقد فتح شعراء محافظة خوزستان جبهة على صدام حسين أوسع من جبهات الحرب.

#### متى دخلت في مجال الشعر والأدب؟

"لن تناشدني الشعر يمتد بتدتيه؛ الشعر من يوم الكلت بابا حجته". .. كان والدي شاعراً، وفي البداية كنت أنظم من الشعر بيتين أو ثلاثة أبيات، وأقرأ هذه الأبيات جنب والدي، ليبدني برأيه على هذه الأبيات، وكان يدعوني إلى الإستمرار في هذا المسير. وكنت استمر إلى أن ذهبت إلى الكويت عام ١٩٥٨ م، وكنت في سن ١٥ من عمري.

وكانت الأوضاع الإجتماعية والثقافية هناك تختلف مع مدينة أهواز، ومفارقة الأهل والديار والأحبة والنخيل، هاجت عواطفي بشدة، فكتبت أول قصيدة إلى مدينة شادكان، حيث تم نشر هذه القصيدة في بعض الصحف والمجلات آنذاك: لقد كنت من قبل في شادكان / فما أجمل الأسم بلديني.

هناك صادقت أحد مسؤولي الإذاعة والتلفزيون الكويتي ومن خلال هذه

#### تفضلوا بإعطاء نبذة مختصرة عن سيرة حياتكم

أنا عباس علي الحزباوي من مواليد سنة ١٣٢٣ هـ. ش. (١٩٤٤ م)، يعني أنا الآن على مشارف الـ ٨٠ عاماً، ولدت في قرية من قرى منطقة الدورق، الآن مركزها يسمى شادكان، ومنطقة الدورق تعرف بشعرائها، منهم ابن سكيت الدورقي شاعر أهل البيت الكبير، والشاعر الحياوي أيضاً، والكثير من الشعراء الذين يسكنون منطقة الدورق.

فولدت أنا في عائلة تتكون من خمس أخوات وأربعة إخوة، وفي قرية من قرى مدينة شادكان تربيتنا في أحضان الطبيعة، وفي أحضان النخيل وزروع القمح، مزارع النخيل مترامية الأطراف كالغابات، المدينة التي تعرف بنخيلها وبربطها وتمورها، التي تتنوع إلى ٨٠ أو ٩٠ نوعاً من التمور، لا يوجد في أي مكان آخر هكذا نخيل وهكذا تمور، يعني معرض من النخيل والتمور، وأهل هذه المدينة يهتمون كثيراً بالنخيل والتمور. أنا كنت من جملة هؤلاء الناس وكان والدي يحفظ القرآن، فتعلمت القرآن وأنا في سن حوالي ٤ أو ٥ سنوات، كنت أحضر في هذه المجالس وأصبحت حافظاً للقران. فعندما بلغت الـ ١١ من العمر كنت حافظاً للقران كله، وعملية حفظ القرآن إستغرقت ٦ سنوات.

آنذاك لم تكن في قرينتنا إلا مدارس صفوف الابتدائية الأولى، المدرسة التي أنا درست فيها كانت مدرسة خاصة، مدرسة بنيت على يد أحد شيوخ قبائل الحزبة كان يسمى المرحوم "دهر"، وكان فاصل كبير بين قرينتنا وبين مركز الدورق.

كانت العشرة تقوم بواجب المعلمين، لأن لا يوجد أي دعم بالنسبة للمعلمين والمعلم آنذاك يأتي مع عائلته إذا نوى التعليم في تلك القرية، نحن وسكان القرية نقوم بواجب المعلم. فإنتهت الدراسة الابتدائية وكما أسلفت لا توجد مدارس للصفوف المتوسطة، إلا في شادكان، وكانت شادكان بعيدة كثيراً ولا توجد وسائل نقل، فلا بد أن نركب الخيل ونذهب إلى هناك أو نذهب بدراجة هوائية.

#### الهجرة للكويت في الـ ١٥ من العمر

وتابع الحزباوي: كانت العوائل في أزمة فقر شديدة، لأن كانت بريطانيا تحتل إيران وأجبرنا للهجرة إلى خارج البلد، هاجرت وأنا في سن الـ ١٥ إلى الكويت عن طريق العراق مشياً على الأقدام. عملت هناك لمدة ٣ سنوات، وحصلت على موافقة أن أدخل معهد الدراسات العليا للشرق الأوسط في منطقة المرقاب في الكويت، لأن أخي الأكبر كان يعمل في وزارة الدفاع الكويتية، فهو مهتم في هذه الفرصة، وكانت جامعة الكويت لا يدخلها إلا عربي أو كويتي فقط آنذاك، والكثير من الإيرانيين درسوا في تلك الجامعة وأنا أيضاً درست اللغة العربية وبالأخص

دراسة النقد الأدبي وحصلت على البكالوريوس في ذلك المعهد. كان الشيخان المنتظري وجعفر





والكفاءة والأداء، وتظهر الطريقة المبتكرة نفسها بقدرات أعلى. في عام ٢٠١٨، أعلنت الأمم المتحدة عن عشرة موضوعات تستحق البحث، حيث تعد معالجة وتنقية مياه الصرف الصحي في المناطق الحضرية وتحويلها إلى مياه زراعية وسطحية ومياه شرب من المواضيع الجديرة بالبحث. لقد تم إنتاج مياه الشرب من مياه الصرف الصحي حتى الآن، ولكن لم يتم ذلك بطريقة مجدية اقتصادياً، ونحن عملنا على طريقة فعالة من حيث التكلفة وقابلة للتقديم ومتوفرة. وقد تكون نتائجنا الحالية أكثر ملاءمة من المياه الحضرية في البلاد، لكننا الآن التزمنا فقط بالحصول على المياه الزراعية من مياه الصرف الصحي.

#### ما هي كلمتكم الأخيرة؟

يمكن تنفيذ هذا المشروع من حي إلى آخر، وكذلك مع نهج توفير المياه الزراعية ومنع التدهور البيئي. إن تنفيذ هذا المشروع في المناطق المحرومة في أحوال مثل صياحي، قلعة جنعان، حي علوي، حصر آباد و"عين ذو"، والتي تعاني من مشاكل الصرف الصحي، يمكن أن يقلل من التحديات والمشاكل الموجودة بهذا المجال.

#### نبيل لقب أفضل باحث في البلاد عام ٢٠١٦

بعد الحصول على لقب أفضل باحث في البلاد في عام ٢٠١٦، وتولي مهمة نائب رئيس الأبحاث لجمعية تطوير العلوم والتكنولوجيا الحديثة في إيران، والسكربتير العلمي للمؤتمر الدولي السادس للهندسة الكيميائية والبيترولية، من بين السجلات البحثية والعلمية للدكتور عيسى نويري. نظراً لاستقبال الي شاهدناه، هناك إمكانية لاستخدام هذا المشروع في جميع أنحاء البلاد وخارجها، وقد أجرينا مناقشات مع دول أجنبية وقدمنا طلبات حول هذا الأمر. وفي هذا الصدد تعاون معنا بعض مستثمري المحافظة بشكل واسع. أرى الأفق المستقبلي جيداً، لأن هناك عدداً لا يحصى من الاهتمامات المباشرة. وقد استقبل ورحب مسؤولو منظمة المياه والصرف الصحي ومؤسسة الحفاظ على البيئة بالفكرة بشكل رائع ومميز.

#### إنجاز آخر للمخترع الخوزستاني الدكتور نويري

حصل المخترع الخوزستاني الدكتور عيسى نويري، على شهادة فخرية من المهرجان الدولي للعلماء الشباب في روسيا هذا العام، في المهرجان والمسابقة الدولية التاسعة عشرة للطلاب والعلماء الشباب تحت شعار «المشاكل الحقيقية لاستخدام الموارد الطبيعية» في جامعة المناجم في ساران بطرسبورغ تحت إشراف منظمة اليونسكو. وشارك فيها أكثر من ألف ممثل من روسيا وإيران والصين وكازاخستان وفيتنام والهند بالإضافة إلى دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وفي هذا الحدث العلمي، حصلت مقالة الدكتور عيسى نويري، رئيس قسم البحث والتطوير في شركة أرونجان للنفط والغاز، والتي سبق قبولها كمحاضرة، بعد تقديمها، على الدبلوم الفخري لهذا المهرجان الدولي.

ومن الجدير بالذكر أن الدكتور عيسى نويري هو أحد الباحثين الشباب في هذا المجال، والذي من خلال تسجيل براءات الاختراع وتقديم المقالات المختلفة، قد حقق في السابق إنجازات بحثية مختلفة مثل الشخص المخترع في المهرجان الأول للباحثين الإيرانيين، المقالة المختارة في مؤتمر الهندسة الكيميائية في البلاد، والعديد من الألقاب والإنجازات المحلية والعالمية.

في أساليبنا المبتكرة، بالإضافة إلى تقليل التلوث الكيميائي والبيولوجي وتلوث المياه، تم إيلاء اهتمام خاص للبنى الدقيقة والكائنات الحية في الماء مثل العواقل الحيوانية والفيروسات السلبية



#### في حديث للوقاف

## مخترع خوزستاني يقدم طريقة نادرة لمعالجة مياه الصرف الصحي

تم تصميم وإنشاء أول حزمة متقدمة لمعالجة وتنقية مياه الصرف الصحي في البلاد باستخدام طريقة تكنولوجيا النانو الحيوية الهجينة، بجهود مخترع من محافظة خوزستان. هذا النظام المتطور الذي وضع قيد الاستخدام في مدينة بيهان بمحافظة خوزستان، وتم تنفيذه بسعة ٢٥٠ متراً مكعباً يومياً لمعالجة وتنقية مياه الصرف الصحي المنزلي، تم تصميمه من قبل المخترع الخوزستاني الدكتور عيسى نويري. ومن أجل التعرف على الجودة المنظمة المياه بالمحافظة على ضرورة تطوير المشروع في المحافظة. من ناحية أخرى، في العديد من المدن، يتم تخطيط ودراسة بناء مصفات ومحطات كبيرة لمعالجة مياه الصرف الصحي، وفي بعض الأحيان تحقق تقدماً جيداً في عمليات تنفيذ هذه المصافي. يمكن استخدام هذه الطريقة في الأماكن التي لا يمكن فيها إنشاء مصفاة كبيرة. كما أن التكنولوجيا المقدمة حديثاً لا يمكن استخدامها على نطاق واسع. وتبلغ القدرة الحالية ٢٥٠ متراً مكعباً يومياً، ولديها القدرة على الوصول إلى ٢٥٠٠ متر مكعب.

على نطاق متناسب وبعد الحصول على النتائج الإيجابية يتم تطويرها على نطاق واسع. وفي مراسم حفل الافتتاح أكد المحافظ والمدير العام لمنظمة المياه بالمحافظة على ضرورة تطوير المشروع في المحافظة. من ناحية أخرى، في العديد من المدن، يتم تخطيط ودراسة بناء مصفات ومحطات كبيرة لمعالجة مياه الصرف الصحي، وفي بعض الأحيان تحقق تقدماً جيداً في عمليات تنفيذ هذه المصافي. يمكن استخدام هذه الطريقة في الأماكن التي لا يمكن فيها إنشاء مصفاة كبيرة. كما أن التكنولوجيا المقدمة حديثاً لا يمكن استخدامها على نطاق واسع. وتبلغ القدرة الحالية ٢٥٠ متراً مكعباً يومياً، ولديها القدرة على الوصول إلى ٢٥٠٠ متر مكعب.

في أساليبنا المبتكرة، بالإضافة إلى تقليل التلوث الكيميائي والبيولوجي وتلوث المياه، تم إيلاء اهتمام خاص للبنى الدقيقة والكائنات الحية في الماء مثل العواقل الحيوانية والبكتيريا والفيروسات السلبية. وبحسب النتائج المخبرية تمكنا من تخفيضها إلى قرب الصفر. من أكبر مشاكل المياه في العالم هي إزالة الكائنات الحية الموجودة في الماء القادرة على التكاثر وقد تمكنا من إزالة الحمأة باستخدام البكتيريا الآكلة للحمأة. بمعنى آخر، تتم إزالة الحمأة قبل أن تتشكل ولا يمكن أن تتكاثر.

#### تكلفة الطريقة المبتكرة أقل بكثير مقارنة بطرق التنقية الأخرى

هذه الطريقة هي بالتأكيد أقل تكلفة مقارنة بطرق معالجة وتنقية مياه الصرف الصحي الأخرى، لأنه لو لم تكن أقل تكلفة لاستخدمنا نفس الأساليب السابقة. في طرق التنقية والمعالجة لمياه الصرف الصحي يتم دفع تكلفة كبيرة للتخلص من الحمأة وهضمها، وفي طريقنا لا يوجد حمأة زائدة تفرض علينا تكلفة كبيرة للتخلص منها.

تعد إزالة الرائحة الكريهة والحمأة، والحاجة إلى مساحة أقل، من ميزات هذه الطريقة المبتكرة، وهذه الطريقة سريعة جداً، بمعنى آخر، يمكننا إنشاء وتثبيت حزمة NTP خلال شهرين. لقد ركزنا على الميزات

لكن في طريقنا ليس هناك قيود على العمل في حزمة الصرف الصحي أو على المصفاة الواقعة على الأرض. يمكن استخدام طريقنا في جميع أنواع الساعات، بينما تواجه الطرق الأخرى قيوداً على الساعات. لكن في طريقنا ليس هناك قيود على العمل في حزمة الصرف الصحي أو على المصفاة الواقعة على الأرض. يمكن استخدام طريقنا في جميع أنواع الساعات، بينما تواجه الطرق الأخرى قيوداً على الساعات.

الجمع بين الطريقتين العلميتين المذكورتين والحصول على نتائج مناسبة للغاية يتجاوز المياه الزراعية. وتتكون هذه الطريقة من عدة براءات اختراع محلية ودولية، وجميعها متعلقة بالفريق التنفيذي للشركة، بما فيهم أنا. بطبيعة الحال، هناك مزايا أخرى لهذه الطريقة، والتي يمكن ذكرها على النحو التالي: كفاءة عالية جداً وتخفيض مواد النيتروجين والفوسفور العضوي، تقليل تكاليف الصيانة والاستراتيجية المنخفضة، تقليل حجم المفاعلات، تقليل حجم المصافي، تقليل التكاليف الهيكلية وتقليل استهلاك الطاقة.

#### الوقاف / خاص

كوتر عيباوي

والميزات الفريدة لمثل هذه الحزمة، المولي واليكم نص الحوار:

هل طريقة تنقية مياه الصرف الصحي التي تتبناها لها طريقة أجنبية مماثلة؟ هذا المشروع، مع الالتزام والتطبيق الكامل للمعايير البيئية من حيث التصميم والعملية والمكونات والترتيب والكفاءة، تم تنفيذه لأول مرة في إيران، ومن حيث عدم إنتاج الحمأة الزائدة، لأول مرة في العالم. قبل ذلك، أعلن مدير عام شركة المياه والصرف الصحي في خوزستان عن بداية تطور جديد في صناعة الصرف الصحي وحماية البيئة في المحافظة على أساس الأنشطة المعرفية. وأكد أن مياه الصرف الصحي المعالجة الناتجة عن هذه الحزمة يمكن استخدامها لري المساحات الخضراء في المدن.

#### هل طريقة تنقية مياه الصرف الصحي التي تتبونها لها طريقة أجنبية مماثلة؟

هذا المشروع، مع الالتزام والتطبيق الكامل للمعايير البيئية من حيث التصميم والعملية والمكونات والترتيب والكفاءة، تم تنفيذه لأول مرة في إيران، ومن حيث عدم إنتاج الحمأة الزائدة، لأول مرة في العالم. قبل ذلك، أعلن مدير عام شركة المياه والصرف الصحي في خوزستان عن بداية تطور جديد في صناعة الصرف الصحي وحماية البيئة في المحافظة على أساس الأنشطة المعرفية. وأكد أن مياه الصرف الصحي المعالجة الناتجة عن هذه الحزمة يمكن استخدامها لري المساحات الخضراء في المدن.

#### طرق كثيرة لمعالجة مياه الصرف الصحي ولكن اخترعنا فريد من نوعه

هناك طرق كثيرة لمعالجة مياه الصرف الصحي في البلاد والعالم، ولكن اخترعنا فريد من نوعه بناءً على ميزاتنا. ليس لدينا طريقة معالجة مياه الصرف الصحي تستخدم علمين في نفس الوقت. الميزة الأخرى لهذا المشروع هي السعة غير المحدودة. تنقسم طرق العمل في معالجة وتنقية مياه الصرف الصحي إلى فرعين، الأول هو فرع «حزم معالجة وتنقية الصرف الصحي»، والآخر هو «المصفاة التي تقع على الأرض»؛ وتختلف طرق هذين الفرعين تمامًا،

#### في البداية إذا أمكن التوضيح عن تاريخ شركة «سورين دادة افزار» المعرفية وأنشطتها؟

بدأت هذه الشركة العمل بحضور أربعة من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، ولم يمر وقت طويل على تأسيسها، إلا أنها خلال هذه الفترة حققت إنجازات جيدة جداً ووصلت إلى مكانة مقبولة. لقد حصلت هذه الشركة على براءة اختراع أول حزمة متقدمة لتنقية مياه الصرف الصحي باستخدام طريقة تكنولوجيا النانو الحيوية الهجينة وهي كانت من أفكارنا وابتكارنا، كان لهذه الحزمة بعض المتطلبات الأساسية التي قضيت السنوات من أجلها. ومن بين الإنجازات يمكن أن أذكر اختراعين آخرين في مجالات إزالة الملوثات النفطية من الماء والدهانات المضادة للتآكل، والعديد من المقالات العلمية الوطنية والدولية، والميدالية الفضية للمهرجان التقديري الأول من الباحثين الإيرانيين، ونائب رئيس الأبحاث لمنتمى تطوير العلوم والتقنيات الجديدة في إيران.

#### ما هو الفرق في الأساليب المبتكرة لهذه الشركة المعرفية في مجال تنقية مياه الصرف الصحي مقارنة بالشركات الأخرى؟

هناك طرق عديدة لتنقية مياه الصرف الصحي، وفي بلادنا إيران الإسلامية توجد شركات مختلفة تعالج مياه الصرف الصحي وتحولها إلى مياه زراعية، بحيث يمكن استخدامها في القطاع الزراعي. شركتنا ركزت على نقاط ضعف الأنظمة الموجودة في شركات معالجة مياه الصرف الصحي، وفي الواقع كانت الحزمة الأولى المتقدمة لتنقية مياه الصرف الصحي بطريقة تكنولوجيا النانو الحيوية الهجينة لتغطية نقاط الضعف هذه.

#### طريقة لا تتبع فيها أي رائحة كريهة من مياه الصرف الصحي

من أكبر مشاكل طرق معالجة مياه الصرف الصحي هو انبعاث رائحة كريهة مصحوبة بالتلوث الذي لا يستخدم في الهيكل والنظام المتواجد في المدن. ولقد تمكنا نحن من ابتكار طريقة لا تتبع فيها أي رائحة كريهة من مياه الصرف الصحي، ومن الناحية العملية فإن مياه الصرف الصحي المعالجة سوف تجد الاستخدام المناسب لها. ومع اختراعنا هذا، قمنا بتغيير المستخدم، وانخفضت التكاليف وأصبح قابلاً للاستخدام مرة أخرى في المدينة.

#### اختراعنا هو طريقة مبتكرة ذات ميزات فريدة

ماتم تسجيله ببراءة الاختراع هو طريقة مبتكرة ذات ميزة فريدة لا تحتوي على الحمأة الزائدة. كانت المشاكل البيئية أحد اهتماماتنا، التي تم إيلاء اهتمام خاص لحلها في اختراعنا. وبعبارة أخرى، فإن إحدى أكبر مشاكل تنقية مياه الصرف الصحي هي أننا نواجه الملوثات السائلة؛ بحيث إن هذه الملوثات تدخل إلى النظام وتتكون لها مخرجات مواتية وغير مواتية، والمخرجات غير المواتية هي النفايات السائلة، وهي أكثر تلوثاً من مدخلات الصرف الصحي.

في الطرق العادية، على الرغم من أنه يتم تنقية مياه الصرف الصحي، ولكن في الواقع يتم إنتاج نفايات سائلة، وهي أكثر خطورة من مياه الصرف الصحي الأولية.

#### ما الذي يجب فعله لمعالجة النفايات السائلة؟

تسمى هذه المخرجات غير المواتية، بالحمأة الزائدة. طريقة التنقية الخاصة بنا لا تحتوي على حمأة زائدة، واستناداً إلى هذه الميزة الفريدة التي تم اختبار طريقنا في الظروف الحرجة الحالية وتم الحصول على نتائج إيجابية. وطريقنا هي الطريقة الهجينة وطريقة النانو تكنولوجيا، وكان اختراعنا هو



#### هل تشمل التكنولوجيا المستخدمة، مياه الصرف الصحي الحضرية والصناعية ومياه المستشفيات، وفي أي المجالات يتم استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة؟

يختلف تلوث مياه الصرف الصحي الصناعية والحضرية وفي المستشفيات بشكل كبير عن بعضها البعض. حالياً دخلنا مجال الصرف الصحي الحصري، وحصلنا على نتيجة جيدة. دخلنا أيضاً في مجال الصرف الصحي الصناعي ومياه

لكن منظمة المياه والصرف الصحي بمحافظة خوزستان سمحت لنا بالتجربة على نطاق جيد جداً. وفي هذا الصدد نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمدير عام منظمة المياه والصرف الصحي ونائب مدير منظمة الصرف الصحي في المحافظة والمحافظ ومساعد المحافظ في الشؤون العمرانية. السؤال بأن متى وكيف يتم استخدام التكنولوجيا، يعتمد على قرارات خبراء المياه والصرف الصحي، ولكن كان من المفضل أن يتم تقييم التكنولوجيا





عضو مجلس خبراء القيادة في خوزستان للوفاق:

## الثورة الحسينية نموذج الثورات التحررية على مر التاريخ

الوفاق / خاص

للبحث عن الطرق الموصولة لاداء رسالتنا التاريخية من أجل تحرير فلسطين والقدس الشريف والمسجد الأقصى، شرح وبين لنا ممثل أهالي خوزستان في مجلس خبراء القيادة آية الله الشيخ محسن الحيدري، تأثر الثورة الفلسطينية الإسلامية المباركة بالثورة الحسينية الخالدة، ودور

هذه الثورة المباركة في انتصارات محور المقاومة المتتالية.

بالرؤى والأفكار الثورية الإسلامية. وتم دخلت الثقافة الحسينية إلى أرض فلسطين. ومن طريف القول ما نقل عن قائد حركة للجهد الإسلامي في فلسطين الدكتور رمضان عبد الله شلح، فلقد أعطاه المؤسس لتلك الحركة الشهيد الدكتور فتحي شقافي كتاباً عن الإمام الحسين (ع) وبعد الانتهاء من مطالعته أعطاه كتاباً ثانياً حول شخصية ذلك الإمام الثائر، وبعد أن طالعه أرفده بكتاب ثالث في ذلك الموضوع ما أثار إعجاب الدكتور رمضان حيث قال: "يا دكتور فتحي قد طالعت كتابين عن الإمام الحسين (ع)، ألا يكفي في هذا الموضوع؟ فقال الشهيد فتحي لا إننا لن نتمكن من ديمومة المقاومة في فلسطين، إلا أن نعرف الحسين وفورته".

كيف تأثرت الثورة الإسلامية الفلسطينية بالثورة الحسينية؟ إن الثورة المضادة للإحتلال البريطاني ثم الدولة الصهيونية الغاصبة لأرض القدس بدأت إسلامية. لأن القدس والمسجد الأقصى هما أولى القبلتين ومنطلق معراج الرسول الأعظم (ص) ومنتهى مسراه كما صرح به القرآن الكريم.

ولكن تلك الثورة بعد شهادة قائدها الإمامين وعلى رأسهم الشهيد عز الدين القسام، واندساس التيارات القومية والشيوعية في الثورة الفلسطينية، أصبحت يعمود شعلتها الإسلامية، إلى أن من الله على الأمة المسلمة بالثورة الخمينية، فبدأت بقيادة الشهداء من آل الصبر وآل الحكيم وغيرهم والانتفاضات الإسلامية في فلسطين ولبنان ضد

وفورة الجهاد ضد الإحتلال البريطاني في الحرب العالمية الأولى في العراق وخوزستان في إيران، حيث أصدر فتاها مرجع الشيعة في مدينة النجف الأشرف السيد كاظم اليزدي كما أصدر هذا المرجع فتوى الجهاد ضد الإيطاليين حينما إحتلوا ليبيا. وثورة العشرين ضد الإستعمار البريطاني في العراق على أساس فتوى الميرزا الشيخ محمد تقي الشيرازي والثورة المضادة للإستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان على أيدي العلماء من أهل السنة والشيعة. والثورة ضد الإحتلال البريطاني ثم الصهيوني في فلسطين على أيدي العلماء المجاهدين كالسيد كاظم الحسيني والشهيد الشيخ عز الدين القسام.

وأخيراً الثورة الإسلامية الكبرى في إيران بقيادة فخرها الإمام الخميني (قدس) ضد الإستعمار الأمريكي والإستبداد البهلوي. فقد كان الإمام الخميني (قدس) يقول: "كل ما لدينا هو من محرم وصرف (أي الثورة الحسينية)". وما تلتها من إنتفاضات في العراق بقيادة الشهداء من آل الصبر وآل الحكيم وغيرهم والانتفاضات الإسلامية في فلسطين ولبنان ضد

الثورة الحسينية كانت مشعلاً وضياءً لجميع الثورات التي أثرت ضد الحكومات الجائرة من القرن الأول الهجري إلى زماننا الحاضر. ومن المناسب الإشارة إلى واقع الإنتفاضات الإسلامية ضد التيار الإستعماري في القرون الأخيرة في البلدان الإسلامية، ونخص بالذكر منها ما جرى في إيران والعراق ولبنان وسوريا وفلسطين.

المجاهد صاحب المناهل.

ماهي منزلة الإمام الحسين (ع) الرفيعة لدى المسلمين وسائر الأحرار في العالم؟

إن المنزلة الرفيعة للإمام الحسين (ع) عند عامة المسلمين سنة وشيعة نشأت من النصوص القرآنية النازلة في شأن أهل البيت (ع) ومنهم سبط رسول الله (ص)، والأحاديث الصادرة عن رسول الله (ص)، في تفسير تلك الآيات أو المصرفة بفضائل العتر الطاهرة ومنهم الإمام الحسين الشهيد (ع).

المدرسة الحسينية هي مدرسة الحرية والعزة

وتابع حديثه بالقول: "إن الإمام الحسين (ع) لم يكن منقذاً للإسلام المحمدي الأصيل فحسب، بحيث تعرض لمؤامرة أموية خطيرة كادت تقوم بزعزعة عرى الإسلام وانفصامه، واقتلاع جذوره من الأعماق، لو لم ينهض سيد الشهداء لإبطال مكائدهم بثورته التضحية العارمة، بل أصبحت ثورته مدرسة إنسانية عالمية، قدمت أروع الملاحم البطولية لإرساء القيم المثالية من الحرية والعزة والشموخ والاستقلال والاستقامة في طريق الحق ومقارعة الباطل والظلم والتمييز في جميع أشكاله، الأمر الذي جعل أفئدة العالمين من كافة الأديان والاتجاهات الفكرية، تهوى إلى شعاراته الحيوية وأهدافه النموذجية. وقد اقتدت بسيرته الثورية لتغيير مجتمعاتها، كما هو المعروف عن غاندي محرر الهند وفيدل كاسترو قائد ثورة كوبا وغيرها.

ماهو تأثير الثورة الحسينية في تدشين الانتفاضات الإسلامية ضد المستعمرين في القرون الأخيرة؟

إن الثورة الحسينية كانت مشعلاً وضياءً لجميع الثورات التي أثرت ضد الحكومات الجائرة من القرن الأول الهجري إلى زماننا الحاضر. ومن المناسب الإشارة إلى واقع الإنتفاضات الإسلامية ضد التيار الإستعماري في القرون الأخيرة في البلدان الإسلامية، ونخص بالذكر منها ما جرى في إيران والعراق ولبنان وسوريا وفلسطين.

آثار الثورة الحسينية واضحة في جل الانتفاضات الإسلامية ضد المستعمرين

أوضح آية الله الحيدري: "أن المتنوع لتلك الأحداث التاريخية خاصة من حيث الإتجاهات الفكرية للقيادة والطلائع البارزة من المناضلين والشعارات المطروحة والثقافة السائدة على جمهور الثائرين يدرك آثار الثورة الحسينية واضحة في جلها، ان لم نقل في كلها بشكل من الأشكال من قريب أو بعيد.

فثورة الجهاد ضد الروس في القرن الثالث عشر الهجري انطلقت على أساس الفتوى الجهادية لمرجع الشيعة في مدينة النجف الأشرف ومدينة كربلاء المقدسة من قبيل الشيخ جعفر كاشف الغطاء والسيد محمد المجاهد صاحب المناهل.

إن المتنوع لتلك الأحداث التاريخية خاصة من حيث الإتجاهات الفكرية للقيادة والطلائع البارزة من المناضلين والشعارات المطروحة والثقافة السائدة على جمهور الثائرين يدرك آثار الثورة الحسينية واضحة في حقيقتها

أربعين سنة: "إنما يمز طريق القدس من كربلاء". فعلى الجميع النهل من هذا الفكر الثوري التضحي الملمم بروح الثورة الحسينية، لذا علينا كلنا أن نقول: «لبيك يا حسين لبيك يا أقصى».

تسعى إسرائيل جاهدة للتعويض عن هزيمتها

ويقول آية الله الحيدري: "إن البشرية جمعاء حزينة بسبب ما يحدث من جرائم بشعة للاحتلال الإسرائيلي ومنها الجريمة النكراء المتمثلة في قصف مستشفى غزة لأنه لم ترتكب أي جماعة إرهابية مثل هذه الجريمة الفظيعة في التاريخ وفي أي مكان من العالم. إن هذه المأساة الرهيبة سببها وحشية الصهاينة. هؤلاء المتوحشون، استمروا في ارتكاب الجرائم لفترة طويلة حتى أصبحت سوء الأفعال من طبيعتهم وسلوكهم. هذه الغطرسة تنبع من النظرة الشريرة للعالم والتفكير الخاطئ بأن اليهود هم المخلوقات الخاصة لدى الله، وأن الله خلق البشر لخدمة اليهود.

إن التصريحات الوقحة الأخيرة لقيادة جيش هذا الكيان الصهيوني الدموي، تُبين لنا بشكل واضح أن هؤلاء البرابرة يعتبرون أنفسهم أفضل المخلوقات، وهذا هو سبب غطرسة أحد قادتهم الحريين، الذي استخدم كلمة «الحيوانات» لمخاطبة الشعب الفلسطيني المظلوم. والسؤال الذي يطرح نفسه، هو هل من الممكن التعايش أو التنازل مع مثل هذا التفكير وهذه الإيديولوجية؟

وللرد على هذا السؤال لا بد أن أقول أن هذا وهم باطل، والسبيل الوحيد للتخلص من هذا الكيان، كما قال الإمام الراحل (قدس) هو إزالة هذه الغدة السرطانية، وهذا هو أساس سياسة المقاومة بعد الثورة الإسلامية.

إسرائيل تعرضت لضربة قوية في عملية طوفان الأقصى

يشرح آية الله الحيدري: "إن خطط التسوية والتطبيع التي تقدمها الحكومات العربية مع هذا الكيان الهمجى، مرفوضة من قبل شعوب هذه الحكومات، وهو عمل باطل. والجمهورية الإسلامية هي الحكومة الوحيدة التي لم تقبل قط هذه التسوية والتطبيع منذ بداية الثورة، بتوجيه من الإمام الراحل (قدس) وقائد الثورة الإسلامية، مع العلم الكامل بهذه الغدة السرطانية، وكانت تدرك دائماً ضرورة إزالة هذا النظام من المنطقة. فإسرائيل تعرضت لضربة قوية من كل جانب في عملية طوفان الأقصى، وهذه المجازر الوحشية، هي من أجل إزالة آثار عملية طوفان الأقصى عن أعين العالم، لأنها تعلم جيداً أنها تعرضت لفشل وخسارة كبيرتين.

إن الثورة الحسينية كانت ولا تزال مشعل وضياء لجميع الثورات التي أثرت ضد الحكومات الجائرة من القرن الأول الهجري إلى زماننا الحاضر

## انتصار الثورة الإسلامية في إيران منح الأمل بهزيمة الكيان الصهيوني

الوفاق / خاص

كوثر عبيدو

منذ اللحظة التي هبت فيها عاصفة "طوفان الأقصى" في فلسطين وهزت الأسس الضعيفة لحكومة الكيان المحتل في القدس، امتلأت مدن "خوزستان" المختلفة بالإنارة والملاحم، وأرسل الناس رسائل الحب والتعاطف مع الشعب الفلسطيني، كما أعرب الأهالي عن سعادتهم وتعاطفهم مع هذا الشعب، بأية طريقة وسوية، أو عبر إحتفالات خاصة.

فَرِحَ الشعب الخوزستاني بفرحة وسعادة الشعب الفلسطيني، وحزن لحزنه، ومن خلال عقد التجمعات المختلفة نقل رسالة تعاطفه إلى مسامع العالم أجمع ولا سيما شعب فلسطين المقاوم

والأبي. ولكن إلى جانب كل التجمعات والاحتفالات، كان الحضور الرائع لأهالي خوزستان بمثابة رسالة واضحة للشعب الفلسطيني والكيان المحتل في القدس، لأن خوزستان هي رمز المقاومة والتضحية وتفاني الشعب الإيراني، وذلك عندما دخل الشباب المحاربون الإيرانيون والمتحمسون بشجاعة إلى ساحة المعركة حتى لا يتروكوا قطعة من تراب البلاد في أي العدو البغي، ودفعوه إلى الخلف حتى لا يكون في أيدي أي جزء من أراضي الوطن الإسلامي.

إسرائيل مظهرٌ وتجسيدٌ للظلم والظالم في العالم كله

قال الفقيه المجاهد سماحة آية الله الموسوي الجزائري (زعيم الحوزات العلمية في محافظة خوزستان): "يجب علينا أيضاً أن نقف ضد الظلم حيثما نراه، وندافع عن المظلومين،

الدفاع عن المظلومين واجب ديني وفريضة إلهية؛ ولهذا قال الإمام الخميني (قدس) عندما انتصرت الثورة الإسلامية في ١٩٧٨ م، تلك كانت الخطوة الأولى، والآن جاء دور "إسرائيل"، لأن "إسرائيل" هي مظهرٌ وتجسيدٌ للظلم والظالم في العالم كله، وإذا نظرتم حول العالم سترون أن "إسرائيل" هي المثال الواضح للقمع والظلم".

وأضاف: "سبب قولي إن "إسرائيل" هي تجسيدٌ للظلم والظالم هو أن المستعمرين عندما جاءوا وأعلنوا قيام "إسرائيل" قالوا يجب تهجير الشعب الفلسطيني من أراضيهم وعلى اليهود الصهاينة أن يرحلوا مكانهم. وقالوا إن على الفلسطينيين هدم منازلهم بأيديهم وتسليم الأرض لليهود لبناء المستوطنات، وإذا لم يفعل الفلسطينيون ذلك فسيتم تغريبهم. ولم يتوقفوا عند هذا الحد، بل خططوا

لإبادة جماعية بحق الفلسطينيين، ومجزرة دير ياسين وصربر وواتنلا وكفر قاسم أمثلة على جرائمهم البشعة. والآن أسألكم، أين يمكنكم أن تجدوا في هذا العالم قمعا مشابهاً للقمع الذي تعرض له الفلسطينيون؟

ل "إسرائيل" في ذلك اليوم. فهل هذه الصرخات والهتافات تدمر "إسرائيل" حقاً؟ وكان الإمام الخميني (قدس) قد قال: نعم، ستدمر "إسرائيل" بهذه الصرخات والهتافات، فإذا تكاتف جميع الدول الإسلامية وشعوب العالم وهتفت الموت ل "إسرائيل" في يوم القدس العالمي، فلن تكون "إسرائيل" قادرة على المقاومة.

إيران تمتلك القدرة على تشكيل جيش مليوني للدفاع عن الشعب الفلسطيني

قال حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد نبي موسوي فرد (ممثل الولي الفقيه في محافظة خوزستان): كما وعد الله تعالى في كتابه الكريم بـ "إن الباطل كان زهوقاً" يعني أنه عندما تصل الكارثة والبلاء، إلى ذروتها، سينصر الله (سبحانه وتعالى) المظلومين، وسوف يلوي الشعب لفائف الظلم. وأضاف:

طوال هذه السنوات رُجوا أن الجيش الإسرائيلي لا يقهر، لكن قوات جبهة المقاومة في قطاع غزة دمرت مئات الإسرائيليين خلال يوم أو يومين، واستولت على عدد كبير منهم، فضلاً عن ٢٢ مستوطنة". وذكر ممثل الولي الفقيه في محافظة خوزستان أن رئيس الولايات المتحدة يعلن بلا جمل أننا مع "إسرائيل"، وأضاف: "إن إخفاء جرائم جيش الإحتلال الإسرائيلي من قبل وسائل الإعلام الخاضعة لنفوذ النظام الصهيوني والمتعطرس هو إهانة للضمير الإنساني".

وقال: " "إسرائيل" ودول الاستكبار يجب أن تعلم أن الأمة الإسلامية بدأت، إذا شاءت، تحت قيادة قائد الثورة الإسلامية، فإن الملايين من أبناء جيش المقاومة من ١٧ دولة من العالم الإسلامي في اليمن وسوريا والعراق وأفغانستان ولبنان، سوف يتزلون عليهم كالصاعقة. وأكد: "إذا سمح قائد الثورة الإسلامية بذلك، فإن الأمة الإسلامية سوف تمحو الكيان الصهيوني الغاصب من خريطة العالم في أقل من ٢٤ ساعة".





## اليوم الثالث والعشرون لطوفان الأقصى في سطور

٠٢:٠٠ البحرية الصهيونية تقصف بشكل عنيف المناطق الشرقية للقطاع  
٠٢:٢٥ وزارة الصحة: ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى أكثر من ٨٠٠٠ شهيد نصفهم من الأطفال  
٠٣:٠٠ غارات صهيونية مكثفة للمناطق الشمالية والشمالية الغربية لغزة  
٠٣:٢٥ المقاومة الفلسطينية تستهدف قوات الاحتلال بالعربات الناسفة خلال اقتحام مخيم عسكر  
٠٣:٢٥ الهلال الأحمر الفلسطيني: ٦ إصابات خلال اقتحام الاحتلال لمخيم عسكر  
٠٣:٣٠ قوات الاحتلال تدخل بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله وتقتحم عدداً من المنازل  
٠٣:٣٠ قوات الاحتلال تقتحم بلدة السيلة الحارثية غرب جنين  
٠٣:٥٠ الاحتلال يقتحم أطراف جنين وإطلاق صافرات الإنذار في المدينة والمخيم  
٠٤:١٠ تجدد القصف الصهيوني في شرق منطقتي المغازي والبريج  
٠٤:٣٠ شهيد و١١ جريحاً برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة بيت ريم شمال غرب رام الله  
٠٥:٠٠ كتبية جنين: مقاتلونا يخوضون اشتباكات عنيفة مع "جيش" الاحتلال في بلدة السيلة الحارثية غرب جنين وحي المراح  
٠٥:١٥ سماع إطلاق نار عنيف متواصل منذ نصف ساعة في أقصى شمال القطاع لجهة بيت حانون  
٠٥:٣٠ إصابات في صفوف الفلسطينيين خلال التصدي لاقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين  
٠٥:٣٥ إصابة ٣ فلسطينيين برصاص الاحتلال في بلدة طمون جنوبي طوباس  
٠٥:٤٠ قوات الاحتلال تقوم بتفجير منزل الشهيد حسن قطناني في مخيم عسكر  
٠٥:٤٠ اشتباكات عنيفة في أقصى شمال بيت حانون حيث تسمع أصوات إطلاق نار كثيف وقصف مدفعي  
٠٥:٤٥ قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف من الزوارق الحربية تجاه شاطئ قطاع غزة  
٠٥:٤٥ غارات صهيونية على مدينتي غزة وخان يونس في قطاع غزة

٠٥:٤٥ طائرات الاحتلال المروحي تطلق النار بشكل مكثف تجاه منازل المواطنين بالمناطق الشمالية الغربية لقطاع غزة  
٠٥:٥٠ سرايا القدس: يخوض مجاهدونا في كتبية جنين اشتباكات مباشرة مع قوات العدو المتوغلة في حي المراح وبلدة السيلة الحارثية  
٠٥:٥٥ شهيدة وإصابات بقصف صهيوني استهدف منزلاً في خان يونس جنوب قطاع غزة  
٠٥:٥٥ قصف عنيف في هذه اللحظات محيط مستشفى القدس في تل الهوا غرب مدينة غزة  
٠٥:٥٥ ارتفاع عدد الشهداء إلى ٢١ وإصابة آخرين في سلسلة غارات على منازل ومسجد في النصيرات والمغارة وسط قطاع غزة  
٠٦:٠٠ ٤ شهداء وأكثر من ٢٠ جريح بقصف إسرائيلي استهدف منزلاً بخان يونس جنوب قطاع غزة  
٠٦:٣٠ قصف عنيف ومتواصل لبيت حانون  
٠٧:٠٠ ارتفاع عدد الشهداء في القصف الإسرائيلي الأخير على مدينة خان يونس إلى ٩ من بينهم ٣ أطفال  
٠٧:٢٥ شهداء وأكثر من ٢٥ إصابة من جراء غارات الاحتلال على منزل عائلة "طوموس" في خان يونس جنوب القطاع  
٠٧:٣٠ شهداء وجرحى من جراء قصف طائرات الاحتلال منازل في حي الشجاعية شرقي قطاع غزة  
٠٧:٤٠ مدفعية الاحتلال الصهيوني تطلق قذائف بكثافة شرقي دير البلح وسط قطاع غزة  
٠٨:١٥ تجدد القصف المدفعي شرقي مخيمي البريج والمغازي وسط قطاع غزة  
٠٨:٢٠ وزارة الصحة: ارتفاع عدد شهداء برصاص الاحتلال الصهيوني فجر اليوم في الضفة الغربية  
٠٩:٠٠ غارات على شمال قطاع غزة ولاسيما على بيت حانون والشجاعية والزيتون  
٠٩:٠٥ الاحتلال يستخدم في قصفه مناطق قطاع غزة قذائف خارقة للحصون ما يؤدي إلى دمار هائل في المنازل المستهدفة  
٠٩:١٥ غارات جوية وقصف مدفعي يستهدفان مناطق شرقي قطاع غزة ووسطه خصوصاً مناطق دير البلح والبريج وجحر الديك  
٠٩:١٥ شهداء وجرحى من جراء قصف منزل لعائلة دلول في حي الزيتون جنوبي مدينة غزة

٠٩:٢٠ ارتفاع العدد الإجمالي للشهداء في الضفة الغربية نتيجة اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه إلى ١١٤ شهيداً منذ ٧ من الشهر الحالي  
٠٩:٣٥ ارتفاع عدد شهداء عائلة طموس إلى ١٣ في قصف الاحتلال منزلهم بالمخيم الغربي في خان يونس  
٠٩:٣٥ شهداء وجرحى في قصف الاحتلال منزل عائلة عودة في جباليا شمالي قطاع غزة  
٠٩:٤٥ شهداء في القصف الذي استهدف منزل عائلة دلول في حي الزيتون  
٠٩:٥٥ ارتفاع عدد شهداء عائلة طموس إلى ١٦ في قصف منزلهم بالمخيم الغربي في خان يونس  
٠٩:٥٥ وسائل إعلام صهيونية: إصابة ضابط وجندي بجراح بلغة نتيجة قصف هاوان في شمالي قطاع غزة  
١٠:٠٠ شهيدان وعدد من الإصابات بعد استهداف طيران الاحتلال لمنزل عائلة عودة وسط مخيم جباليا شمالي قطاع غزة  
١٠:٢٠ عدد من الشهداء والإصابات في منطقة المغارة أثناء إطفاء حريق نشب بعد قصف مدفعي إسرائيلي  
١٠:٣٠ وزارة الداخلية في غزة: ٣ شهداء على الأقل وعدد من الإصابات من جراء استهداف من طائرات الاحتلال للمنزل في رفح وآخر في بيت لاهيا  
١٠:٣٠ شهداء على الأقل من جراء استهداف طيران الاحتلال للمنزل في معسكر جباليا جميعهم من النساء والأطفال  
١٠:٥٥ كتائب القسام: مجاهدونا استهدفوا آليات العدو بقذائف "الياسين" ١٠٥ الترادية وقذائف الهاون ونفذوا عدة عمليات قنص  
١١:٠٠ طائرات الاحتلال تستهدف شقة سكنية بشارع المغربي بمدينة غزة  
١١:٠٠ صافرات الإنذار تدوي في مستوطنات "غلاف غزة"  
١١:١٥ كتائب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر القاسم) تعلن قصفها موقع "صوفاء" العسكري بعدد من قذائف الهاون  
١١:٢٠ صافرات الإنذار تدوي في "ناحل عوز" في محيط قطاع غزة  
١١:٢٠ سرايا القدس تعلن قصف آليات العدو

المتوغلة في أقصى شمالي غربي قطاع غزة برشقة صاروخية وقذائف الهاون من العيار الثقيل  
١١:٢٥ طائرات الاحتلال تستهدف مركبة جنوبي حي الزيتون في غزة  
١١:٥٠ الاحتلال يستهدف مستشفى القدس بضرورة الإخلاء قبل قصفه وقال إنه الأخير  
١٢:١٥ المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة: عدد المفقودين تحت الأنقاض بلغ ١٨٠٠ ولا نعلم إن كانوا أحياء أم أمواتاً  
١٢:٢٠ طائرات الاحتلال تستهدف حافلة تقل مواطنين في شارع ١٠ جنوبي مدينة غزة وسقوط عدد من الشهداء والمصابين  
١٢:٢٥ ١٠ آلاف شهيد ومفقود تحت الأنقاض منذ بداية العدوان المتواصل منذ ٢٣ يوماً  
١٢:٣٠ المكتب الإعلامي الحكومي الفلسطيني: عدد الشهداء من الصحافيين ٢٣ منذ بدء العدوان على غزة  
١٢:٣٠ سرايا القدس تقصف مجمع "مفتاحيم" برشقة صاروخية  
١٢:٤٠ سرايا القدس تقصف التحشيدات العسكرية في موقع "العين الثالثة" بقذائف الهاون  
١٢:٤٥ سرايا القدس تستهدف "نير عوز" برشقة صاروخية  
١٢:٥٥ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: ٢٠٠٠ طالب استشهدوا وأكثر من ٧٠ شهيداً من الكادر التعليمي نتيجة العدوان الصهيوني  
١٣:٠٠ شهداء وإصابات بقصف طائرات الاحتلال منزلاً في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة  
١٣:٠٥ صافرات الإنذار تدوي في عشرات المستوطنات في المركز ومحيط "تل أبيب" وشماليها  
١٣:٠٥ صافرات الإنذار تدوي الآن في "غوش دان" و"تل أبيب" و"غوش هشارون" و"هشفيلة"  
١٣:٠٥ كتائب القسام: نعلن قصف "تل أبيب" رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين  
١٣:١٥ رشقات صاروخية انطلقت من قطاع غزة باتجاه المستوطنات رغم القصف الإسرائيلي الجوي والبحري والبري  
١٣:١٥ استهداف منزلين وسط حي الزيتون الذي يُعد أحد أكبر أحياء قطاع غزة المكتظة بالسكان  
١٣:٢٠ كتائب القسام: باغتنا القوات الصهيونية

المتوغلة شمالي غربي بيت لاهيا بعد تسلمهم خلف خطوطها  
١٣:٤٥ طائرات الاحتلال تقصف منزلاً قرب مسجد عبد الله عزام في حي الصبرة بمدينة غزة  
١٤:٢٠ الدفاع المدني: إصابة ٣ من طواقم الدفاع المدني من جراء استهدافهم خلال قيامهم بإخلاء مصابين من أحد المنازل جنوبي غزة  
١٥:٠٠ قصف إسرائيلي عنيف في محيط المستشفى الإندونيسي في غزة  
١٥:١٠ سلسلة من الغارات العنيفة على قطاع غزة  
١٥:١٥ سرايا القدس تقصف حشودات عسكرية شرقي رفح بقذائف الهاون  
١٥:١٥ سرايا القدس تستهدف مستوطنة "نتيف هعسراه" برشقة صاروخية ضمن معركة "طوفان الأقصى"  
١٥:٢٠ القصف المدفعي الصهيوني مستمر على منطقة بيت حانون بالتزامن مع تحشيد للدبابات في محيطها  
١٥:٢٥ الغارات الصهيونية تتركز على مناطق شمالي القطاع  
١٥:٤٥ قصف عنيف استهدف شرقي دير البلح ومنطقة المغارة جنوبي القطاع  
١٥:٤٥ كتائب القسام تقصف قاعدة "رعيم" العسكرية برشقة صاروخية  
١٥:٤٥ كتائب القسام تقصف تحشيدات الاحتلال في كيبوتس "نحال عوز" بعدد من قذائف الهاون  
١٥:٥٠ صافرات الإنذار تدوي في مستوطنة "نتيف هعسراه"  
١٥:٥٠ صافرات الإنذار تدوي مجدداً في غلاف غزة  
١٥:٥٥ رشقات صاروخية أطلقت على عدد من المستوطنات في غلاف غزة  
١٦:١٠ غارات جوية وقصف مدفعي في اتجاه منطقة بيت حانون في قطاع غزة  
١٦:١٥ قصف مركز للاحتلال على المناطق الشمالية والشرقية من قطاع غزة  
١٧:٠٠ سرايا القدس وكتائب القسام تقصفان تجمعاً لآليات العدو المتوغلة بمنطقة الواحة شمال غرب بيت لاهيا بقذائف الهاون من العيار الثقيل  
١٧:٠٥ ٥ شهداء في الضفة الغربية المحتلة اليوم خلال التصدي لقوات الاحتلال







في فعاليات الكاتامه للكاتا الجديدة الميدالية البرونزية لايران. وحل فريق ايران «ب» المتكون من «محمود افضلي ومحمد هدايتي» في هذه المنافسات المركز الرابع. ومما يذكر ان حسين زند هو من كان يشرف على تدريب المنتخب وساعده جعفرعلي قادري.

#### فريق الكاتا الإيراني يحرز الميدالية البرونزية

هذا وفاز فريق الكاتا الإيراني، بالميدالية البرونزية خلال منافسات اليوم الأول من بطولة العالم للجودو. بدأت منافسات بطولة الكاتا العالمية، يوم السبت في أبوظبي، والتي استمرت لمدة يومين.

وحل الفريق الإيراني المكون من علي وحيد، ورضا ميرزائي، في المركز الثالث برصيد ٤٠١ نقطة، وتقلد الميدالية البرونزية في هذه المنافسات، وحل فريقا اليابان والمانيا بالمركزين الاول والثاني بهذه المنافسات.

هذا وجاء فريق ايران تحت ٢٣ عاماً المتكون من «براداران وشناد» بالمركز الرابع بعد تأهلها للنهائي.



#### عودة لخطف الاوسمة في الجودو؛

## ببطولة العالم في ابوظبي.. يوم تاريخي وذهبي لايران

وقد مثل ايران في هذه اللعبة الجديدة كل من «وهاب بردي وياشار روح الله»، والذهبية الاخرى كانت في احد انواع الكاتا ايضاً وهو «غوشين جونسو».

وفي اليوم الثاني من هذه البطولة التي اختتمت في ابوظبي حصلت ايران في ذهبيتين ثمينتين، حيث مثل ايران في هذه اللعبة «محمد حسن سالاري ومحمد رضا صحراني»، فقد كسبوا ٥٤٥ نقطة وبفارق ١٥ نقطة عن فريق فيتنام الذي احتل المركز الثاني وتبرعت ايران على عرش العالم في هذا النوع من الفعاليات. هذا وحصد يوم السبت كل من «محمدعلي وحيد ورضا ميرزائي»

منهم انهم سيحجزون ايران على تغيير قراراتها؟! انهم خاطئون في تفكيرهم كما اسيادهم خاطئين في تفكيرهم القاصر دائماً وابدأ.

#### ذهبية تاريخية لايران بعد العودة للمنافسات

ولهذا ففي أول مشاركة لايران في بطولة العالم بأبوظبي التي جرت على مدى يومين «السبت والاحد» حصلت ايران الذهب والفضة، بالإضافة الى ذلك فأنها حصلت ميدالية ذهبية تحصل عليها للمرة الاولى في تاريخها، وهي في منافسات «الكيمه الكاتا الجديدة»؛ وهب نوع من انواع الجودو.

مظلومية شعب مضطهد في جميع صفوفه واصنافه، فالعدو الصهيوني لا يفرق بين طفل وشيخ، ولا امرأة أو رجل؛ فهذه المؤسسات التي تدافع عن مثل هذا الكيان المحتل المؤقت تدعي الحرية والديمقراطية والمساواة بكل تنجح وغطرسة.

فهذه المؤسسة «اتحاد الجودو الدولي» هو مؤسسة تسيطر عليها افكار صهيونية ان لم يكن افراد صهيونيين، فهم يدافعون عن الباطل ويريدون من العالم كله ان يفعل فعلتهم هذه!!

وعليه فقد اصدروا قراراً بحرمان رياضي ايران من اللعبة في جميع البطولات لمدة اربع سنوات، ظناً

#### الوفواق / خاص

بعد ان حرمت القوانين الجائزة والغير صحيحة رياضي الجمهورية الاسلامية من خوض منافسات الجودو لمدة اربع سنوات ونيف يعود لاعبها للتألق وخطف الاوسمة والميداليات في هذه الرياضة التي تعتبر ايران واحدة من الدول الرائدة والقوية فيها؛ فقد عوقبت ايران من المشاركة في هذه الرياضة وفي جميع البطولات الدولية والاقليمية لاشيخ الالعدم الاعتراف برياضي كيان غاصب محتل لاراضي بلد حر ومستقل! وحرمت لانها تدافع عن

#### اخبار قصيرة

#### عودة ماراثون بكين

توج الإثيوبي جيليتا أولفاتا بلقب ماراثون بكين الذي أقيم يوم الأحد في العاصمة الصينية للمرة الأولى منذ جائحة كوفيد-١٩. وقطع أولفاتا مسافة الماراثون خلال ساعتين و٧ دقائق و٤١ ثانية، بينما فازت الكينية شيلا شيبكيري في فئة السيدات بزمن ساعتين و٢١ دقيقة و٥٧ ثانية، وفقاً لصحيفة «بيجينغ دايلي» المحلية. يذكر أن ماراثون بكين يُنظم منذ ١٩٨١ وهو الأعلى مستوى في الصين، حيث يحظى بمشاركة ٣٠ ألف شخص من جميع أنحاء العالم.



#### لوكير يحجز مقعد أول المنطلقين في سباق المكسيك

ينطلق شارل لوكير سائق (فيراري) القادم من مونكو من المركز الأول في سباق جائزة المكسيك الكبرى، المرحلة الـ١٩ في بطولة العالم للفورمولا ١، بعدما تصدر التجارب الرسمية. ويتصدره التجارب الرسمية التي أقيمت السبت بزمن قدره دقيقة و١٧ ثانية و١٦٦ جزءاً من الألف من الثانية، ينطلق لوكير اليوم من المركز الأول للمرة الـ٢٢ في مشواره. وينطلق من المركز الثاني زميله في (فيراري) الإسباني كارلوس ساينز، يليه ثالثاً الهولندي ماكس فيرستابن (ريد بول) الذي توج مطلع الشهر الجاري حسابياً، بلقب بطولة العالم للفورمولا ١ للعام الثالث على التوالي.

#### جماهير ليبيا تعود لملاعب كرة القدم بعد غياب ١٢ عاماً

أعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم رسمياً الأحد المصادف ٢٩ أكتوبر الحالي السماح بحضور الجمهور مباريات الدوري الممتاز. وجاء هذا القرار لينهي ١٢ عاماً من غياب الجماهير عن ملاعب كرة القدم. وأشار الاتحاد الليبي لكرة القدم أنه تم الاتفاق مع الجهات الأمنية قبل انطلاق الموسم، للسماح بعودة الجمهور وفق آلية معينة، مبيناً هذه الترتيبات وصلت إلى مراحل نهائية. واستندرك: «تفاجأتنا بإدخال الجمهور الرياضي في بعض الملاعب من بعض الجهات قبل إتمام الإجراءات الأمنية النهائية». وشدد الاتحاد الليبي على أنه «في الوقت الذي نسمح فيه بدخول الجماهير إلى مدرجات الملاعب الرياضية بحضور مباريات فرقها فإننا سنطبق الإجراءات واللوائح المعمول بها على الأندية التي يخرج جمهورها عن التشجيع الرياضي السليم، وستنضطر إلى حرمان من يخرج عن الروح الرياضية».

#### للرجال والسيدات؛

#### ايران تشارك في بطولة العالم بالكوراش



الوفواق / اعلن الكادر التدريبي لمنتخبي ايران بالكوراش للرجال والسيدات عن أسماء اعضاء المنتخبين، وذلك للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في تركمنستان. هذا وضمت قائمة منتخب السيدات كل من

«في وزن اقل من ٤٨ كغم زهرا باعجي - في وزن اقل من ٥٢ كغم آرزو سليبي - في وزن اقل من ٥٧ كغم طاهرة آذربوند - في وزن اقل من ٦٣ كغم برديس عيدي وندي - في وزن اقل من ٧٠ كغم دنيا آقايي - في وزن اقل من ٧٨ كغم صبا كرمعلي - في وزن اقل من ٨٧ كغم مليكا اميدوندي - في وزن اقل من ٨٧ كغم فاطمة برمكي»، وتحت اشراف المدربة محبوبة خورشيد.

فيما يتألف منتخب الرجال من «وزن اقل من ٦٠ كغم سعيد طالبي نيا - وزن اقل من ٦٦ كغم مجيد وحيد بريمانلو - وزن اقل من ٧٣ كغم الياس باكلد - وزن اقل من ٨١ كغم رامين احمد زاده - وزن اقل من ٩٠ كغم مسعود قوي بازو - وزن اقل من ١٠٠ كغم حامد رشيددي - وزن اقل من ١٠٠ كغم سعيد حسني»، تحت اشراف المدرب الياس علي اكبري.

#### في دورة الالعاب الباراسيوية ٢٠٢٢؛

#### رئيسي يهنئ بإحراز ايران مركز الوصافة



هنأ رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله ابراهيم رئيسي، البعثة الرياضية الايرانية المشاركة في النسخة الرابعة لدورة الالعاب البارالومبية الآسيوية التي جرت في هانغتشو بالصين لحلولها في مركز الوصافة. وكتب آية الله رئيسي، في رسالة تهنئة بالمناسبة يوم السبت: ان النسخة الرابعة من دورة الالعاب الباراسيوية في هانغتشو كانت زاخرة بالفخر والشموع للرياضة في ايران الإسلامية، وان الرياضيين الإيرانيين ذوي الهمم والحوافز تنافسوا بقوة وعزيمة وجعلوا اسم ايران العزيرة متألفاً بتحقيق مركز الوصافة في ترتيب ميداليات هذا الحدث. وأضاف رئيس الجمهورية: أهنئ جميع الأبطال والرياضيين ومن بذلوا جهداً طيباً بإخلاص وخبرة في إعداد القافلة وكان لهم دور في تحقيق هذا الفخر.

#### بطولة العالم للياقة البدنية؛

#### ايران تحصد ذهبية وفضيتين في منافسات تحدي القوة



حصد المنتخب الإيراني لتحدي بطولة العالم للياقة البدنية، ميدالية ذهبية وفضيتين في المنافسات المقامة في بيشكيك، عاصمة قيرغيزستان.

وانطلقت يوم الأحد بطولة العالم للياقة البدنية في بيشكيك بمشاركة رياضيين من إيران في فئتي الرجال والنساء. وفي اليوم الأول أقيمت

المنافسة الفردية وتمكن اللاعب الإيراني «كسري خسروي» من التغلب على منافسيه برصيد ٢٩٧ نقطة وفاز بلقب بطولة العالم.

كما احتل «عرفان فزلي» المركز الثاني في هذه المسابقة برصيد ٢٩٦ نقطة، مما حصل مارتن فوريس من سلوفاكيا على المركز الثالث برصيد ٢٩١ نقطة. وفي فئة السيدات، قدمت اللاعبة «برتو أسدي» من إيران أفضل أداء وتمكنت من الحصول على لقب الوصيف والميدالية الفضية في أول ظهور للسيدات الإيرانيات في تحدي بطولة العالم للياقة البدنية. وفي هذه الفئة أحرزت «ستيليانا كريستوفوروف» من اليونان لقب البطولة، وحصلت «إيلينا ماساريكوف» من سلوفاكيا على المركز الثالث. وشارك في هذه المنافسات ٣٢ رياضياً في فئة الرجال، و١١ رياضياً في فئة السيدات، و٨ رياضياً في فئة الشباب.

#### أزهار تظهر في اواخر الربيع والصيف

#### مستنقع «اللويس الهندي»، في بابلسر؛ غاية في الجمال



اللويس الهندي أو اللوتس الأفريقي، هو نوع من النباتات يتبع جنس النيلم من الفصيلة النيلية. نبات مائي معمر ذو جذور ريزومية. الأوراق قرصية كاملة الاستدارة غاية في الجمال، يتوسطها ساق قوي طوله من ٣٠-١٠٠، فتصبح طافية فوق سطح الماء. الأزهار كبيرة بيضاء أو وردية يصل قطرها من ٣٠ سم وتظهر في اواخر الربيع والصيف والثمار كثيرة الثقوب.

#### معالم تاريخية خلابة؛

#### غابات «رويان - كدير»،.. منطقة سياحية تسحر العيون



الغابة منظرًا خيالياً رائعاً. وباتت محافظة مازندران الشمالية موضع اهتمام السياح المحليين والأجانب بسبب التنوع المناخي ووجود العديد من عوامل الجذب الطبيعي، كما أنها توصف بـ«العاصمة السياحية في شمال إيران» لاحتوائها على العديد من المعالم السياحية والطبيعية الخلابة.

#### معالم سياحية

إحدى الأماكن السياحية التي تزخر بها محافظة مازندران شمالي إيران هي طريق «رويان - كدير» الغابي الخلاب والمدمش الذي يسحر العيون ويجتذب السياح مع قدوم فصل الخريف. حينما تسير في طريق «رويان - كدير» الغابي الذي تكتنفه الأشجار، في موسم الخريف ترافقك الغيوم والضباب من فوق ومن حولك، وهذا يضفي على المنطقة





رئيس جمعية دعم المقاومة ومناهضة التطبيع في تونس للوقاف:

## رسائل صارمة لمحور المقاومة ضد العملية البرية للصهاينة

الوقاف/ خاص  
محمد أبو الجدايل

دخل العدوان الصهيوني الهمجي على قطاع غزة يومه الـ ٢٣ منذ بدء عملية «طوفان الأقصى»، حيث وسع جيش العدو توغله البري قبل يومين على القطاع، وكثف عدوانه الجوي على كافة المحاور فيما تصدت فصائل المقاومة الفلسطينية بكل قوة للعدوان وأحبطت التوغلات واستهدفت آليات وجنود جيش الاحتلال الذين حاولوا التوغل إلى مناطق حدودية في القطاع. واستمرت طائرات الاحتلال بقصف المنازل والأحياء السكنية، في إطار هجمات وصفت بأنها الأعنف منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة في

السابع من أكتوبر/تشرين الأول الحالي. وفيما يلتهب المشهد في فلسطين المحتلة بشكل أكبر يوماً بعد يوم، ووسط تحذيرات من اتساع رقعة الحرب في المنطقة لتصبح حرباً شاملة، خصوصاً في ظلّ الدعم الأمريكي - الغربي الكامل لتل أبيب في عدوانها على الشعب الفلسطيني، في ضوء هذه المتغيرات والتصعيد المتسارع أجرت صحيفة الوقاف الدولية حواراً مع رئيس جمعية دعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية في تونس الدكتور أحمد الكحلوي، تناول خلاله مستجدات الوضع في فلسطين المحتلة من عدة زوايا.

اجدادنا الكنعانيين ثم تجدد ذلك زمن حكمت دولة الاندلس العالم وخاصة أوروبا لما ناهز الـ ٨٠٠ سنة انتشاراً خلالها الحضارة العربية والاسلامية بعلومها وآدابها وفنونها، ثم توقفت تلك الحضارة التي استفادت منها دول أوروبا لتتقود فيما بعد أوروبا الناهضة وتقوم بإحتلال اراضيها وتزعم بين مشرقنا ومغربنا كياناً صهيونياً منع عودة اتحادنا العربي بواسطة هذا الكيان المؤلف من الصهاينة كواجهة الغرب.

ما يعني أننا وقعنا تحت عدوان صهيوني-غربي واجهته الكيان الصهيوني وعصاباته الإرهابيين المحمية بالاوروبيين، قاومتهم امتنا ومازلت تقاومهم حتى انهاء الوجود غير الشرعي للكيان الصهيوني.

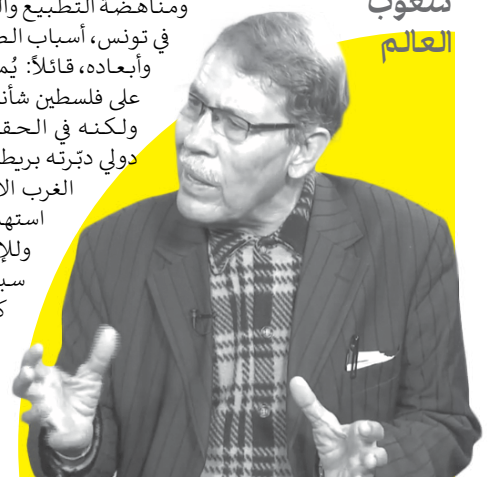
### ميلاد الجمهورية الاسلامية

أما عن الدور ديبلوماسي الايراني فيما يحدث من مجازر في فلسطين المحتلة، يوضح الدكتور الكحلوي: لقد مثل ميلاد الجمهورية الاسلامية في إيران نقلة نوعية للصراع ضد الكيان وضد دول الغرب الصهيوني - استعمارية، وأنهى وجود الكيان الصهيوني والمصالح الغربية في بلادنا العربية. وكان تصريف الإمام الخميني (رض) تصرفاً ثورياً ووطنياً ضد الكيان الصهيوني، وضد المصالح الغربية عموماً، خير دليل على ذلك إنخراط الجمهورية الاسلامية في إيران في المقاومة

يجيب الدكتور الكحلوي في مستهل الحوار على سؤال حول نظرية الارض مقابل الاسير، التي طرحت من قبل البعض في المنطقة سابقاً بمعنى ان المقاومة الفلسطينية يطلق الاسرى الصهاينة مقابل تحرير الاراضي الفلسطينية، بالقول: في الأصل، يهدف صراعنا مع العدو المحتل لأرضنا في فلسطين الى تحرير الأرض والانسان، علماً ان تحقيق هذا يحق بالضرورة طرد للمعتدي، وهو الأمر الذي يفضي الى تحقيق هدف عملية المقاومة الجارية مع العدو، وذلك يعني ان لا حاجة لنا بالاحتفاظ بأسرى طالما أننا نكون حققنا هدفنا بتحرير ارضنا وحرر المحتل من ارضنا.

يستعيد رئيس جمعية دعم المقاومة ومناهضة التطبيع والصهيونية في تونس، أسباب الصراع الدائر وأبعاده، قائلاً: يُمثل الصراع على فلسطين شأنًا فلسطينيًا ولكنه في الحقيقة صراع دولي دبرته بريطانيا وحكام الغرب الاستعمارية، استهدافاً للعرب والإسلام، على سبيل المثال كان ذلك زمن حكم قرقاط العالم من طرف

مواقف وسلوكيات حكومات أوروبا والمنظمات الدولية باتت مفضوحة امام شعوبها وامام شعوب العالم



القلق والخوف في قلب العدو.

### مواقف الحكومات الغربية والمنظمات الدولية

وبشأن مسألة محاسبة الصهاينة على أفعالهم وجرائمهم بحق أهالي غزة، سيما أن عدد الشهداء من الأطفال وصل الى قرابة ٣٠٠٠ آلاف طفل شهيد، وعن الأبعاد القانونية ومدى قدرة المحاكم الدولية لمحاسبة تل أبيب، خصوصاً أن هذا المطلب بات عالمياً وتدعو إليه العديد من المنظمات الدولية والشعوب في أنحاء العالم، يوضح رئيس جمعية دعم المقاومة العربية ومناهضة التطبيع والصهيونية في تونس: مواقف وسلوكيات حكومات أوروبا والمنظمات الدولية تعزز الصورة الكارثية لتلك الدول التي تنصرف بتميز وعنصرية باتت مفضوحة امام شعوبها وامام شعوب العالم، وقد برز من خلال مواقفها طابعها العدواني، ناهيك عن عنصريتها وقدرتها على ممارسة كل اشكال الإرهاب والدمار، حيث تكشف عداؤهم للحرية ولحقوق الإنسان وتعزى نفاقهم وحقدهم على الشعوب، وفُضح أكاذيبهم التي يتشذقون بها بشأن الديمقراطية والحقوق الانسانية التي لم تكن أكثر من اجنحة لخدمة مشاريعهم ومآربهم وتحقق مخططات منظماتهم، حقائق اكتشفتها شعوبهم وشعوب العالم الذي سينتفض بالتأكد عليهم وعلى منظوماتهم الفاشلة، ويكون في ذلك الشرف للدول الفلسطيني والعربي في فضحهم.

### مواقف مُشرّفة ورفض لأية مساومات

يُجيب الدكتور الكحلوي على سؤال بشأن استعداد الرأي العام العربي ومحور المقاومة بالنسبة للحرب الشاملة في حالة إندلعت في المنطقة، ويقول: لقد أظهر الرأي العام العربي في كل الساحات العربية

انه شعب واحد يحمل نفس الآلام والأمال، وإنه على أتم الاستعداد لخوض ما يلزم من مقاومة وكفاح في سبيل التحرر والوحدة، مُؤكداً إدانته للتخاذل الذي ميّز سلوك ومواقف أنظمة بعض الأقطار العربية التي تجرّأ بعضها على اعلان ولائه للغرب وللصهيونية.

ويضيف: في مقابل ذلك تميّز مواقف بعض القادة بوطنية عالية، ومواقف مُشرّفة ورفض لأية مساومات وتنازلات تنال من الحق العربي في تحرير فلسطين وكل اراضيها المحتلة وفرواته المنهوبة، وتوحيد أبناء أمتهم، واتخاذ الطريق التي تحقق أمنه وأماله دون تدخل اجنبي في شؤونه.

### إستعادة المجد الضائع

كما عرّج الدكتور الكحلوي على قضية استعداد الرأي العام الصهيوني بالنسبة للحرب الشاملة في حال وقوعها على مستوى المنطقة، موضحاً: لم يكن المجتمع اليهودي والصهيوني موخداً أبداً، لقد عاش اليهود في الشتات، واتخذ الغرب منهم أدوات للعدوان ونشر العنصرية ( أبيض وأسود، غربي وشرقي...) باعتبارهم أداة لفرض السيطرة والهيمنة، وقد تجرّأ على إبادة شعوب وامم برمتها، واستعمل خلال حروبه أسلحة إبادة جماعية، وليس غريباً ان يستعمل مبيدات غير معلومة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية غير مسبوقه، ما يحمل الإنسانية الحرة والعدالة ومسؤوليات جتارة وطائرة لحماية الإنسانية من الشر الصهيوني امبريالي وغير الإنساني، وفي هذا الصدد على أبناء امتنا العربية والإسلامية ان ينهضوا بأمتهم تكنولوجيا واقتصاديا وتعليمياً، ومواكبة مختلف التطورات في العالم في كل المجالات، ونستعيد بذلك مجدنا الضائع بسبب ضعف الدفاع عن الحق والعدل والكرامة الوطنية والإنسانية.

مشهد من مطالع عملية «طوفان الأقصى» وتحرير المستوطنات من قبل المقاومة

على أبناء أمتنا الإسلامية ان ينهضوا بأمتهم ومواكبة مختلف التطورات في العالم

المقاومة كانت جاهزة لصدّ العدوان، والذهاب بالتطورات الى أبعد مما خطّط له العدو





## وحصيلة العدوان اكثر من ٨٠٠٥ شهداء بينهم ٣٣٢٤ طفلاً

# المقاومة الفلسطينية تباغت قوات العدو.. وإستمرار أكاذيبه

لمستجدات المرحلة القادمة.

### الاحتلال ارتكب ٥٦ مجزرة خلال الساعات الماضية

في سياق آخر ارتفعت حصيلة شهداء العدوان «الصهيوني» على قطاع غزة إلى ٨٠٠٥ شهداء منهم ٣٣٢٤ طفلاً و ٢٠٦٢ سيدة و ٤٦٠ مسناً، إضافة إلى إصابة ٢٠٢٤٢ مواطناً بجراح مختلفة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وتأتي هذه الحصيلة، في اليوم ٢٣ من الحرب على غزة، حيث واصلت طائرات الاحتلال قصف الأحياء السكنية مخلفة ٣٠٢ من الشهداء خلال الساعات الماضية.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن الاحتلال ارتكب ٥٦ مجزرة خلال الساعات الماضية راح ضحيتها ٣٠٢ من الشهداء غالبية من النازحين إلى جنوب قطاع غزة، التي يزعم الاحتلال أنها «آمنة».

وأوضح القدرة، خلال مؤتمر صحفي، أن الاحتلال تعمد ارتكاب ٨٨١ مجزرة بحق العائلات راح ضحيتها ٦١٢٠ شهيداً منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ولتزال عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض.

وقال القدرة إن الوزارة تلقت ١٨٧٠ بلاغاً عن مفقودين منهم ١٠٢٠ طفلاً مازالوا تحت الأنقاض.

وأضاف الانتهاكات «الصهيونية» ضد المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد ١٦٦ كادرًا صحيًا وتدمير ٢٥ سيارة إسعاف وخرابها عن الخدمة.

وتابع «الاحتلال تعمد استهداف ٥٧ مؤسسة صحية وإخراج ١٢ مستشفى و ٣٢ مركزاً للرعاية الأولية عن الخدمة جراء الاستهداف أو عدم إدخال الوقود»، مضيفاً «الاحتلال تعمد قطع الاتصالات والانترنت لأن تقرير الضحايا التي أصدرته وزارة الصحة أصابته والإدارة الأميركية في مقتل وفضح خداعهم».

وأوضح القدرة أن «عودة الاتصالات كشفت حجم المحرقة التي ارتكبتها الاحتلال خلال الساعات الماضية بعد تمكن سيارات الإسعاف والدفاع المدني لانتشال مئات الشهداء والجرحى على الأرض وتحت الأنقاض».

وتابع «لازال الاحتلال يزيد من تهديداته الصريحة للمستشفيات ويضع نحو ١٠٠ ألف من الكوادر والمرضى والجرحى والنازحين داخلها في دائرة الاستهداف»، مطالباً الجهات الدولية ب«العمل فوراً على

أعلنت كتائب «القسام» -الجناح العسكري لحركة «حماس»، في بلاغ عسكري الأحد ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، أنّ «مجاهدينا يؤكدون استهداف دبابتين للقوات (الاحتلال الصهيوني) المتوغلة شمال غرب غزة واشتعال النيران فيهما»، فيما تواصل تصديها للقوات الصهيونية المتوغلة.

وكانت قد كشفت «القسام»، أنها استهدفت تجمعا لكليات العدو المتوغلة في منطقة الأميركية شمال غرب بيت لاهيا بطائرة الزواري الانتحارية، ومباغتة القوات المتوغلة شمال غرب بيت لاهيا بعد تسلمهم خلف خطوطها والتحامهم بقوات العدو واشتبكهم معها.

كما أفادت عن قصف الكليات الصهيونية المتوغلة شمال غرب غزة بقذائف الهاون، وأكدت اشتعال النيران في عدد من الكليات المستهدفة غرب موقع «إيرز» والإجهاز على عدد من الجنود بداخلها.

إلى ذلك، قصفت كتائب «القسام» قاعدة «رعيم» العسكرية برشقة صاروخية، وتحشدت العدو في كيبوتس «نحال عوز» بعدد من قذائف الهاون.

وجاء ذلك، بعد أن أكدت «القسام» صباح الأحد مواصلة مجاهديها تصديهم للقوات الصهيونية المتوغلة في منطقة الأميركية شمال غرب بيت لاهيا، حيث خاضوا معها اشتباكات مسلحة واستهدفوا آليات العدو بقذائف «الياسين ١٠٥»

الترادفية وقذائف الهاون، ونفذوا عدة عمليات قنص، وقد اعترف العدو بإصابة عدد من جنوده في الاشتباكات مع مجاهديها الذين لا يزالون يسددون ضرباتهم للقوات المعادية.

ومساء السبت، كشفت «القسام» في مقطع فيديو عن استهداف مدرعة «النمر» الصهيونية بصاروخ كورنيت شرق الشجاعة في شرق قطاع غزة.

وقطع فيديو عن استهداف كورنيت شرق الشجاعة في شرق قطاع غزة.

بدوره أعلن رئيس «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، أن الحركة جاهزة فوراً للصفقة للإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال مقابل جميع الأسرى لدى المقاومة.

ودعا السنوار الهيئات والمؤسسات العاملة بمجال الأسرى لاعتبار نفسها في حالة انعقاد دائم وإعداد قوائم بأسماء الأسرى والأسيرات لدى الاحتلال دون استثناء تحضيراً

وقف انتهاكات الاحتلال وتهديداته للمستشفيات والطواقم الطبية وسيارات الإسعاف والنازحين».

### المكتب الإعلامي الحكومي بغزة يفند ادعاءات العدو

من جانبه فند رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة و ٢٠٦٢ سيدة و ٤٦٠ مسناً، إضافة إلى إصابة ٢٠٢٤٢ مواطناً بجراح مختلفة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وقال معروف خلال مؤتمر صحفي «منذ بداية العدوان والمحرقة الصهيونية ضد أهالي قطاع غزة في ٧ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، تعودنا على تلقي أكاذيب الاحتلال وادعاءاته؛ ولكننا لم نتوقع أن يصل الحال بخياله المريض المليء بالعقد النفسية لنسج أباطيل لا يصدقها طفل صغير، حيث خرج علينا الناطق باسم جيش الاحتلال في مؤتمر وهي زائف في كل تفاصيله بدءاً من الادعاءات الواردة فيه، مروراً بالأدلة المزعومة وصولاً للرسم الجرافيك المستخدم والمتداول على الانترنت حتى أنه لم ينتبه لتغيير العلم السعودي المستخدم في هذا الفيديو الجرافيكي».

وأضاف «بات معلوماً للجميع أن الاحتلال دأب على كيل الاتهامات لمستشفى الشفاء الطبي منذ سنوات والأمر ليس جديداً، ورغم أن كل القيادات التي اغتالها الاحتلال طوال السنوات الماضية باختلاف مراتبهم، لم يكن واحداً منهم داخل أو محيط مستشفى الشفاء ورغم ذلك يظل الاحتلال يردد ذات الأسطوانة المشروخة لا لشيء إلا للوصول إلى أعلى درجة من الإجرام وتبرير استهدافه لمجمع الشفاء الطبي وهو الأكبر في الأراضي الفلسطينية، في استمرار واضح لجرائمه المرتكبة في ظل هذه المحرقة المتواصلة منذ ٢٣ يوماً».

وتابع «ومع استمرار إصرار الاحتلال وناطقه على الكذب والإمعان فيه، فإننا نقدم بين يدي العالم أجمع دلائل كذب وادعاء الاحتلال حول المستشفى:

الكذبة الأولى: كذبة الأنفاق ومقرات القيادة والسيطرة التي زعم أنها تحت مستشفى الشفاء، عارضاً رسوم و فيديو محاكاة؛ والتي يمكن لكل مبتدئ في فنون المونتاج عمل مثلها، وإذا كان يمتلك

الاحتلال دليلاً واحداً غير هذا الهراء فليزره أمام العالم أجمع، مع العلم أن مستشفى الشفاء يحتضن اليوم قرابة ٦٠ ألف نازح ويمتلئ بالآلاف الكوادر الطبية وآلاف الجرحى والمرضى ولا يوجد متراً واحداً إلا ويمتلئ بالمواطنين فضلاً عن أن طائرات الاحتلال الاستطلاعية تحلق بشكل لحظي فوق المجمع وفق معروف.

وأردف «ولو توفر لدى الاحتلال دليلاً واحداً لما تردد هذا الناطق في إبرازه وعرضه في هذا المؤتمر الصحفي السخيف كما لم يعد خافياً أن المجمع يمتلئ اليوم بعشرات كاميرات التلفزة العالمية مفتوحة البث على مدار اللحظة وتنقل وتبث كل ما يدور على مدار اللحظة، فكيف يعجز عن توفير دليل واحد على افتراءه؟.. ببساطة لأنه يكذب».

أما الكذبة الثانية وفق معروف التسجيلات الساذجة التي عرضها الناطق باسم جيش الاحتلال لرجل وامرأة يتحدثان بلهجة مشكوك أساساً في فلسطينيتها؛ خاصة بعد كشف العديد من منصات التحقق أن الاحتلال استخدم سابقاً محادثات وصور مفبركة وأعداه جنود بالجيش يتحدثون العربية؛ عدا عن إمكاننا عمل محاكاة بصوت هذا الناطق نفسه وهو يقر بقتله مئات الأطفال وذلك باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي.

وقال «إن هذه المحادثات ومحتواها لا يمثل أي دليل، فأين هي منظومات الاستطلاع وقواعد الرادارات التي يقول جيش الاحتلال أنها تكشف له كما ما يدور في غزة وتجعله كتاباً مفتوحاً؟ فهل يصعب عليه تقديم دليلاً حول ما يدعيه؟ ولكنه يكذب ولذلك يصعب عليه إيجاد دليل فيسعى ليلخقه من العدم ولكن بصورة محدودة الأفق وضعيفة الحجة حتى أمام الأطفال».

والكذبة الثالثة بحسب المكتب الإعلامي الحكومي سرقة الوقود، حيث بلغت به الوقاحة مبلغاً يجعله يكرر كذبة تم دحضها ونفيها من مفوض عام الأنسروا في مؤتمره الصحفي، والذي قال أيضاً أنه لا

يوجد أي معلومات حول سرقة الوقود الوارد للوكالة فضلاً عن تكذيبه سابقاً في الصور التي نشرها لخزانات وقود بمعبير رفح قيد الإنشاء والتجهيز، ولا يتواجد بها أي لتر وقود ولا زال الجميع يتابع منشادات توفير الوقود حتى من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين؛ ولكنها سياسة الكذب التي استمرها الاحتلال ظناً أنها يمكن أن تنطلي على أحد.

وقال «الكذبة الرابعة: حديثه عن المنطقة الآمنة بالجنوب وادعاءه الأخلاقي المزعم بتوجه الناس إليه، فلن نذكركم بمجزرة سوق السيارات خلال توجه بعض الناس إلى الجنوب، فارتقى ٧٠ شهيداً وأصيب ٢٠٠ مواطناً، ولكن سنعرض لكم حقيقة المناطق الآمنة التي يتحدث عنها هذا الناطق وجميعكم قد تابعتم عشرات المجازر التي ارتكبتها جيشه في هذه المناطق وآخرها بحق عائلة أبو شمالة والأسطل والأخرس خلال المناطق آمنة فلماذا قتل الاحتلال فيها ٢٣ ٢٤ إنساناً؟ ولماذا بلغ عدد الشهداء من أهل الشمال الذين نزحوا طلباً للأمان في مناطق الجنوب ٥٦٨ شهيداً، ومع ذلك لا زال يكذب هذا الناطق بكل وقاحة».

والكذبة الخامسة وفق معروف هي المناطق التي حددها باللون الأحمر واعتبرها أماكن تواجد قيادات، هذه الأماكن المحددة هي: مبنى الاستقبال والطوارئ، ومبنى العناية والجراحات التخصصية، والحضانات، والعيادات الخارجية، وغسيل الكلى، وجميع هذه المرافق تعج بمئات المرضى والجرحى والكوادر الطبية والنازحين ويكفي أن يعلم نسبة انشغال الأسرة اليوم بالمجمع بات ١٧٠٪ ومن يتجول بأروقة وغرف المستشفى ومرافقها لن يجد شيئاً فراعاً من الناس حتى باتت غرفة العناية والعمليات يتواجد أمامها النازحين من أبناء شعبنا.

وقال «إن هذه الأكاذيب والادعاءات المتتالية من الاحتلال وناطقه فإننا نرى أنها توطئة وتمهيد لإلحاق الأذى بهذا المرفق الطبي الهام بل والأهم على مستوى الأراضي الفلسطينية، وواضح أنه يحاول تكرار سيناريو ما جرى في المستشفى الأهلي المعمداني، بعد أن دشّن حملة ادعاءات حول استخدامها ومن ثم قام بارتكاب المذبحة المروعة التي راح ضحيتها أكثر من ٤٧١ شهيداً، لذا نحذر الجميع ونذق ناقوس الخطر بنوايا الاحتلال تجاه مجمع الشفاء الطبي الركيزة الأساسية بالمنظومة الصحية في قطاع غزة وحال المساس به، فإن ذلك يعني انهياراً تاماً لهذه المنظومة وحكماً بالإعدام على كل مريض وجريح حالي أو متوقع في ظل استمرار العدوان».

واستطرد قائلاً «إن هذا التهديد الواضح الذي يتزامن مع زيادة الضغط الإنساني باستهداف محال ومخازن ونقاط بيع المواد الغذائية خلال الساعات الأخيرة كما يتزامن مع تهديد مفر ببلدية غزة، يعني أن الاحتلال يسعى لإحكام جريمته المتواصلة منذ ٢١ يوماً وانهاؤها بإبادة

ودعا المكتب الإعلامي الحكومي كل وسائل الإعلام لتوثيق الأماكن التي أشار إليها الناطق باسم جيش الاحتلال، ليطلع وليبري العالم أجمع الفرق بين الحقيقة والكذب وليبري العالم أجمع صوراً من نتائج وتداعيات المحرقة النازية التي يرتكبها هذا الاحتلال النازي بحق المرضى والجرحى والنازحين وطبيعة الكارثة الإنسانية التي جعلت من هذا المجمع الطبي ملاذاً لعشرات الآلاف الهاربين من الموت الذي يسقطه الاحتلال بطائراته.

ودعا معروف وفد الصليب الأحمر وكل المؤسسات الدولية لزيارة هذه المناطق، متسائلاً لماذا يمنع الاحتلال المؤسسات الدولية من العمل في مناطق الشمال ليترك الساحة خالية ويعيث كذباً وإساءة؟

### المقاومة تهاجم مواقع صهيونية و أمريكية

في سياق آخر استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في لبنان، الأحد ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، موقع مسكاف عام وموقع المالكية ومزارع شبعاء. كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، قاعدة الاحتلال الأميركي «الشداي» جنوبي الحسكة السورية، بطائرتين مسيرتين، أصابتها أهدافهما بشكل مباشر.

### رعد: نحن في لبنان نملك الجهوية الكاملة

بدوره أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد أنّ «ما فعلناه إبان حرب غزة هورفغ مستوى جهويّتنا وتصدينا لكلّ محاولة أرادها العدوان تُطيح بقواعد الإشتباك التي أنجزناها وفرضناها عليه».

كلام النائب رعد جاء خلال الاحتفال التكريبي الذي أقامه حزب الله في بلدة عدنان اريطيل، وقال النائب رعد: «بُنتنا في ساحتنا وأُشْرْنَا على كلّ العالم بأننا جاهزون لاتخاذ الموقف الذي يحقق مصلحتنا في ردة العدو لكن هذا الموقف نقرره نحن ونقدر مصلحتنا الكبرى الوطنية والقومية فيه».

وأضاف: «حيثُ يجب أن نتحرّك سنتحرك وحيث يجب أن نفعّل فغَلْنَا الرادع سنفعّل ضمن رؤية تُسهم في ردة العدوان وفي ضبط غريزته الوحشية في الدفاع عن الذين يتعرضون لهجمة لم يزل التاريخ مثلها على الأقل في العصر الحاضر».

من جانبه تباحث الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق في العراق، الشيخ قيس الخزعلي، في مكتبه ببغداد، مع وفد من حركة حماس، أهم التطورات في قطاع غزة.

وضم الوفد، القيادي في حماس، أسامة حمدان، ومحمد الحافي عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية، والمرافقين لهما.

وجرى خلال اللقاء، استعراض أهم التطورات التي يشهدها قطاع غزة، وصمود المقاومة، واستيسال رجالها في التصدي لأغنف هجمة يقوم بها كيان الاحتلال العاصب.

كما أكد الشيخ الخزعلي، موقف العراق عموماً، وفضائل المقاومة خصوصاً، الثابت تجاه القضايا المصرية للأمة الإسلامية، التي أبرزها القضية الفلسطينية.

وفي ختام اللقاء، تقدم وفد المقاومة الإسلامية في حماس، بالشكر الجزيل للأمين العام الشيخ الخزعلي، لمواقفه الداعمة لقضايا الشعوب المظلومة والمقاومة، ومنها الشعب الفلسطيني الصابر المجاهد.

جماعية محققة لجميع سكان قطاع غزة إما جوعاً أو قتلاً بالطائرات أو جراء توقف خدمات البلديات والمكرهه الصحية المتولدة عن ذلك».

### السنوار: جاهزون فوراً للصفقة للإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين مقابل الأسرى لدينا





## كاريكاتير



## قصة تقدم

مذكرات الدكتور حميدرضا طيبي، الرئيس السابق لهيئة الجهاد الأكاديمي حول سنوات من النشاط في الجهاد الأكاديمي في جامعة العلم والتكنولوجيا

## التطور من قلب العمليات

## الوفاق خاص

أجرى الحوار: بهنام باقرى



## الجرافات الاتوماتيكية

كنا على ما اعتقد في عام ١٩٨٣ أو ١٩٨٤ عندما قال لنا المسؤولون والقادة العسكريون أننا نقدم ٦٠ شهيداً وجريحاً مقابل نصب كل كيلومتر من السواتر الترابية ونريد منكم أن تصمموا لوحة بحيث توضع داخل صندوق ويتمكن السائق من اتخاذ وضعية الزحف والقيام بأعماله المطلوبة لتوجيه الجرافة وعمل السواتر. لعله بهذه العملية تصبح احتمالية استشهاد السائق ضعيفة أو معدومة. وقاموا بعمل وتنسيق منقطع النظير، قال لنا مسؤولو وزارة الدفاع أو قادة الفيلق العسكري أرسلوا فريقكم إلى المنطقة وسنقوم بتقديم الدعم اللوجستي لتقوموا بمعاينة الموقع والبدء بالتصاميم الأولية. وأية قطعة تحتاجونها سنقوم بتأمينها لكم فوراً من طهران.

كانت فترة تعطيل المدارس والجامعات، وكان فريقنا المكون من ٥ أو ٦ أشخاص من تخصصات مختلفة كالكهرباء والالكترون والميكانيك قد توجه الى الجبهة الجنوبية. قام الجهاد العلمي والصناعي بإنجاز التصاميم الأولية خلال ٢٠ يوماً، وتم انشاء اللوحة ووضعها بداخل صندوق ليتم بذلك العمل الذي طلبه القادة وبسبب قصر الفترة الزمنية لم يتمكن من تصميمها بأفضل، فلم تستطع التحكم بالجرافة بشكل سلس كما لو أنه يتم باليد، ولكن الأصدقاء العسكريين لم يصدقوا أنه يمكن عمل ذلك في ظرف ٢٠ يوماً بنجاح. وعندما رأوا أن التصميم قد تم بهذه السرعة طلبوا منا صنع مئة لوحة مشابهة، ووقعوا معنا مباشرة عقد تصنيع مئة جهاز وتم خلال فترة زمنية قصيرة صنع عدة أجهزة وحل المشكلات السابقة المتعلقة بسهولة التحكم، حتى أصبح الشخص الذي يتحكم بالجرافة كما لو أنه يقودها ويتحكم بها مباشرة. وقد تم حل جميع مشاكل اللوحات وكانت سرعت استشهاد العناصر في الجبهات كبيرة لدرجة أن القادة كانوا يتغيرون بسرعة. كانت تأتي دائماً عناصر شابة ولم تكن هناك فرصة لإعطاء دروس كلاسيكية عسكرية لهم ليتمكنوا من مواكبة التكنولوجيا. كانت القيادة تتغير وتتبدل عناصرها المحاربة حتى انعدم الايمان بقدرة التقنيات والتكنولوجيا وفعاليتها الذي كان عند القادة السابقين وتوقفوا عن طلب صنع لوحات جديدة لدرجة أن أحد القادة قال أنه يخاف أن يسلم زمام أمور إحدى عمليات الحرب أحد الآلات ولا تعمل بالشكل المطلوب، وقال أفضل أن أرسل عناصري للعمل على الجرافات ويستشهدوا على أن تفشل العمليات العسكرية. فقال مصمم الالكترونيات لدينا، سأجلس وأتولى ذلك بنفسى، وإذا رأيت أن ذلك لا يعمل بالشكل المطلوب، قوموا بفضيل سلك هاتفي الميداني وأرسلوا أحد العناصر ليبتلي قيادة الجرافة. فلم يقبلوا بذلك الأمر وتم بناء خمسة أجهزة من أصل مائة وبعدها تم للأسف إيقاف المشروع.

## فترة ما بعد الحرب

مع انتهاء الحرب تم تغيير مجال أنشطة الجهاد بشكل طبيعي، وتم التخطيط لنتمكن من العمل في أكثر من مجال وننجز أعمال جيدة وبارزة؛ وازدادت من ذلك كان لابد من تأمين بعض التكاليف من مكان عملنا. وكان ذلك جيداً لنا، حيث أن عملنا يجب أن يكون تطبيقياً ومن ثم يتم تسويقه تجارياً. ويجب أن تتم متابعته لكي نتمكن من تسويقه وبيعه وتأمين أرباحنا. وفي تلك الفترة أصبح رئيس قسم الكهرباء والطاقة في جهاد جامعة العلم والتكنولوجيا. كنا نحاول التخطيط حتى نتمكن من القيام بأشياء جديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا؛ للقيام بالأعمال التي ينبغي دخولها في مجال الصناعة الإيرانية وتكون منافسة للأفضل في العالم. بالطبع، لم تكن غريبة عن البيئة الصناعية في البلاد ودخلنا الصناعة للتو بعد الحرب؛ وفي نفس وقت الحرب، كنا أيضاً مرتبطين بالمجال الصناعي.

## بواسطة باحثة إيرانية تعمل في مجال الفيزياء؛

# إنتاج عينات مختبرية لمفاتيح ضوئية فائقة السرعة

وذكرت الباحثة: أنه في كثير من هذه المفاتيح يستخدم بخار الفلزات القلوية. وباعتبار أن التفاعل البصري غير الخطي في هذه المواد صغير جداً، فمن أجل تحقيق مثل هذه التبدلات، من الضروري استخدام طريقة لتعزيز هذه العملية. ومن بين هذه الطرق، طرق التداخل الكمي المختلفة، واستخدام شدة شعاع الليزر العالية، وأيضاً مكبرات الصوت، التي تزيد من استهلاك الطاقة للنظام، لذلك هناك حاجة إلى طريقة تزيد من الحاجة إلى طاقة عالية لاستهلاك الطاقة عن طريق زيادة التفاعل بين الضوء والمادة. وأوضحت رنجبران: ما يقترح في هذا البحث هو الجمع بين ظواهر الرنين الذري والبلازموني لتقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية. يخلق هذا المزيج قدرات جديدة في هندسة الخصائص الطيفية للمواد. وذكرت أنه كان إنتاج المعرفة للعمليات والعمليات المختبرية للمفاتيح الضوئية فائقة السرعة أحد أهدافنا المهمة في تنفيذ هذا المشروع.



المحولات الضوئية فائقة السرعة انتباه العديد من الباحثين في تطبيقات مثل شبكات الاتصالات طويلة المدى. في المحول البصري بالكامل، يتم امتصاص شعاع الضوء الوارد أو انحرافه عن طريق وجود أو عدم وجود شعاع ضوء آخر أثناء عملية التفاعل بين الضوء. وأضاف: تم اكتشاف طرق مختلفة مثل البلورة الضوئية والحرارية الضوئية والبصرية الصوتية حتى الآن، والتي تم استخدامها أيضاً بالطبع؛ لكن المهم في شبكات نقل المعلومات الكومبيوترية هي المفاتيح الضوئية التي تعمل مع عدد قليل من الفوتونات.

الوفاق/ نجح باحث إيراني في مجال الفيزياء في إنتاج المعرفة التقنية وعينة مختبرية من المفاتيح الضوئية فائقة السرعة. ولطالما كانت الفيزياء من العلوم الرائدة والمهمة، وقد بذل العديد من الباحثين قصارى جهدهم لحل التحديات في هذا العلم. إن المفتاح البصري المبني على نظام الرنين الذري البلازموني المزوج هو عنوان المشروع الذي قامت به مليحة رنجبران كباحثة ما بعد الدكتوراه تحت إشراف السيدة مهري حميدي سنجدهي وبدعم من مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية. وقالت رنجبران: لقد جذبت

إن المفتاح البصري المبني على نظام الرنين الذري البلازموني المزوج هو عنوان المشروع الذي قامت به الباحثة الإيرانية وبدعم من مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية

## خبراء إيرانيون ينجحون في إنتاج أعشاب مقاومة للجفاف

تمكن باحثون في إيران بعد دراسات مكثفة حول وراثية السمات المتعلقة بطول العمر والانعكاس بعد الجفاف والسكون الصيفي في العكش الطويل. حول هذا الموضوع صرح محمد هادي طالب صغادي الباحث في مشروع إنتاج الحشائش المقاومة للجفاف في إيران قائلا: بات اليوم استخدام النباتات ذات الاستخدامات المتنوعة مع مقاومة جميع أنواع الضغوطات أمراً شائعاً للغاية في العالم.



ولهذا الغرض، يتم تحسين نباتات الحشائش العلفية التي لها تطبيقات واسعة مثل التكيف مع مجموعة واسعة من الظروف الجوية والتربة، والأداء العلفي الجيد، وسهولة استخدام العلف، وموسم الرعي الطويل، وتجميل المساحات الحضرية، وتحمل الجفاف، والمقاومة. وذلك للوقاية من الأمراض والحشرات الضارة، فمن المهم جداً إنتاج بذور جيدة وحماية التربة.

وأكمل: عن طريق اعتماد طرق تربية النباتات في هذه البساتين، يمكن إنتاج أصناف تلي العديد من احتياجات إيران اليوم. أحد الأعشاب التي لديها الكثير من الإمكانيات للتحسين هو نبات العكش، والذي، مع الحفاظ على الأداء العالي طوال العام، مفيد جداً للرعي الماشية، وتحسين المساحات الحضرية، والحفاظ على الغطاء النباتي للمراعي.

على الرغم من أن هذا النبات أصلي ومتكيف مع الظروف المناخية في إيران، إلا أنه لم يتم إجراء أي أعمال تربية أو وراثية على هذا النبات. وتأتي البحوث في مشروع إنتاج الحشائش المقاومة للجفاف: كما أنه لأن بذور الحشائش يتم جلبها من الخارج لتجديد المساحات الحضرية؛ ومن خلال تعديل هذا المصنع، من الممكن تقليل التكاليف الباهظة لإعداده داخل البلاد وحتى تصديره إلى بلدان ذات مناخات مماثلة في إيران. كما يتمتع هذا النبات بتغطية ممتازة للمراعي الضعيفة والجافة وحتى المتدهورة في بلدنا.

ولفت الخبير إلى أن من مميزات تنفيذ هذا المشروع أن البيانات والأرقام تم إعدادها مسبقاً، الأمر الذي ساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف المشروع، إلا أن الصعوبات في العمل الميداني لا تزال موجودة وجعلت عملية الاختبار صعبة، رغم هذا الأمر، فقد حققنا نتائج مثيرة للاهتمام في هذا البحث ووجدنا أعشاباً مقاومة للجفاف ولها أداء علفي جيد.

## بجهود شركة معرفية؛

# إيران تحقق الإكتفاء الذاتي في إنتاج ألياف اتصالات عالية التقنية

الضوئية الشريطية والدائرية وتستخدم على نطاق واسع في أنظمة اتصالات الألياف الضوئية. وأشار الرئيس التنفيذي قائلا: منذ عام ٢٠١٨، تم طرح مشروع الألياف الضوئية على المنازل، ونقوم بإنتاج كافة المعدات الخاصة به. ويتم إنتاج صندوق التوزيع المثبت على الحائط وحتى منفذ الألياف الضوئية الموجود داخل المنازل في هذه الشركة. وأشار: كنا نشترى وصلة الألياف ضوئية من كوريا بـ ٥٠ دولار، أما اليوم فنحن نبيعها بمليون تومان للوحدة، أو منتج آخر سعره في أمريكا ١٠٠ دولار يباع في إيران بمليونين تومان. ونظراً للظروف الراهنة، لا نقوم بالتصدير في الوقت الحالي.



وصلات الألياف الضوئية مساحة لتوصيل كابلات الألياف الضوئية الخارجية معاً. كما أنها توفر طريقة مثالية لحماية توصيلات كابلات الألياف الضوئية المعرضة للطبيعة، كما تتوافق وصلات الربط مع كل من أنواع الألياف

كيلومترات وتكون وصلاتها تحت الأرض وتحتاج إلى الحماية من الصدمات لأن الماء داخل الغرف لا ينبغي أن يخترقها. التكنولوجيا الرئيسية لها هي أنها ليست هشّة وتتحمل الضغط حتى لا يدخلها الماء. وتوفر

الوفاق/ تم توطين وصلات الألياف الضوئية ذات التقنية العالية نظراً لاستخداماتها الخاصة بجهود خبراء شركة المعرفة. حول هذا الموضوع قال حسين جردكاني، الرئيس التنفيذي للشركة القائمة على المعرفة: تنتج هذه الشركة معدات الألياف الضوئية السلبية للاتصالات. وأضاف: كانت جميع المعدات التي يتم إنتاجها في هذه الشركة اليوم قد تم استيرادها من كوريا وأمريكا والصين، لكن اليوم يتم إنتاج ١٥ منتجاً في هذه الشركة القائمة على المعرفة. وقال جردكاني: إن وصلات الألياف الضوئية من النوع الذي لا يمكن إنتاج كابلات الألياف الضوئية فيه لأكثر من أربعة

## مركز النمو في جامعة آزاد الإسلامية؛

# إلتقاط صور من داخل بئر نفطي لأول مرة



وحدة تكنولوجية مقرها في مركز النمو بجامعة آزاد الإسلامية، لأول مرة بتصوير الجزء الداخلي من بئر نفط.

تمكنت الوحدة التكنولوجية في مركز النمو بجامعة آزاد الإسلامية من إلتقاط صور من داخل بئر النفط لأول مرة. حيث استطاعت

التي تم الحصول عليها من هذه العملية التصويرية، نجحت الشركة المشغلة (أحدى الشركات التابعة والتابعة لوزارة النفط) في حل مشكلة بئر النفط.

وأردف رئيس جامعة آزاد الإسلامية فرع كجساران: من أهم نقاط هذا النجاح أنه تم الإعلان عن هذا التصوير كخدمة أولى لقسم البحث والتطوير في الشركة الوطنية لأقاليم نفط الجنوب ويخضع للإجراءات القانونية. ليتم تسجيلها كخدمة أولى في الدولة ويتم تقديمها لشركات الحفر الأخرى والمتقدمين في مجالات مماثلة. وأعلنت هذه الوحدة التكنولوجية التابعة لمركز النمو التابع لجامعة آزاد الإسلامية، فرع كجساران، عن استعدادها لتنفيذ عمليات في آبار أخرى مماثلة.